

علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية  
وأثرها على جودة تعلّم الطلبة

إعداد

أسماء محمود محمد البحر

إشراف

الدكتورة نكريات جبريل اعبيد القراله

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2026

**The Relationship Between Parents and Jordanian  
Private School Administrations and its Impact  
on the Quality of Students Learning**

Prepared by

**Asmaa Mahmoud Mohammed Al-Bahar**

Supervised by

**Dr. Thikryat Jibril Obeid Al-Qaralleh**

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for  
the Master's Degree in Educational Administration & Leadership**

**Department of Administration and Curriculum**

**Faculty of Arts and Educational Science**

**Middle East University**

**January, 2026**

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على

جودة تعلّم الطلبة ".

للباحثة: أسماء محمود محمد البحر .

وأجيزت بتاريخ: 18 / 01 / 2026.

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	د. ذكريات جبريل القراله
	جامعة الشرق الأوسط	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	د. دانا عبد الحكيم اخوارشيدة
	جامعة الشرق الأوسط	عضوًا من داخل الجامعة	د. زيد محمد خريسات
	جامعة آل البيت	عضوًا من خارج الجامعة	أ. د. محمد عباد الحراشحة

## التفويض

أنا أسماء محمود محمد البحر، أفاض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ رسالتي ورقياً  
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند  
طلبها.

الاسم: أسماء محمود محمد البحر.

التاريخ: 2026 / 01 / 18.

التوقيع: 

## شكر وتقدير

الحمدُ للهِ أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً

حمداً يليق بعظيم فضله وبجلاله وكماله ، الحمدُ للهِ على جزيل نِعَمه وعظيم عطاياه على ما أفاض

به عليّ من خير وتوفيق حتى وصلتُ إلى ما أنا عليه اليوم.

بدايةً أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى مشرفتي الفاضلة

الدكتورة نكريات القرالة

على ما قدمته لي من دعم وتوجيه وإشراف خلال فترة إعداد هذه الرسالة، فكان لتوجيهاتها الدقيقة

وملاحظاتها البناءة الأثر الكبير في إنجاز رسالتي

وأتقدّم بالشكر الجزيل إلى

أعضاء لجنة المناقشة الكرام

على وقتهم وجهدهم وملاحظاتهم العلميّة القيّمة التي كان لها بالغ الأثر في تحسين هذا العمل

وإخراجه بصورة أفضل

كما أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل عمر الرفايعة و كلّ من علّمني ووجّهني،

وأسهم بعلمه ونصحه ودعمه وفتح لي آفاق العلم والمعرفة

ولجميع الأصدقاء ولكل من دعا لي بظهر الغيب

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،

ومن العلم الذي يُنتفع به.

الباحثة

أسماء البحر

## الإهداء

إلى أمي وأبي، رحمهم الله رحمةً واسعة،  
وجعل مثواهما الجنة، فلهما في القلب دعاءً دائم لا ينقطع، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان  
حسناتهما.

إلى ابني الغالي فهد،

أسأل الله أن يوقفه ويجعل له نصيباً وافراً من الخير والنجاح، ويحفظه من كل سوء، ويجعله قرةً  
عينٍ لي.

إلى إخوتي الذين غابوا عن الدنيا، ولم يغيبوا عن القلب يوماً،  
أبو سند وأبو عبد الملك رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته.

إلى إخوتي الأحبة

أبو يزيد وأبو نصار

حفظهم الله وأدامهم لنا عوناً وسنداً بعد الله  
إلى أخواتي الغاليات وشقيقات الروح ورفيقات الدرب ..

ابتسام ، فاطمة، ختام، هدى، عائشة

إلى أبناء وبنات إخواني وأخواتي أحباب وحببيات قلبي

والى من كانوا لنا إخوةً بالودّ والموقف

أزواج أخواتي الأعزاء

والى كل من ساندني بكلمة أو دعاء

محبةً ووفاءً، أهدى هذا العمل.

الباحثة

أسماء البحر

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
قرار لجنة المناقشة.....	ب.....
التفويض.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ل.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	3.....
أسئلة الدراسة.....	6.....
أهداف الدراسة.....	7.....
أهمية الدراسة.....	7.....
مصطلحات الدراسة.....	9.....
حدود الدراسة.....	10.....

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.....	11.....
المبحث الأول: علاقة أولياء الأمور بالإدارة المدرسية.....	11.....
المبحث الثاني: جودة تعلم الطلبة.....	26.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	40.....
التعليق على الدراسات السابقة.....	48.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

50	.....	منهج الدراسة
50	.....	مجتمع الدراسة
51	.....	عينة الدراسة
52	.....	أداة الدراسة
57	.....	المعالجات الإحصائية
58	.....	إجراءات الدراسة

### الفصل الرابع: عرض النتائج

59	.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
66	.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

73	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
79	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
82	.....	التوصيات

### قائمة المراجع

84	.....	أولاً: المراجع باللغة العربية
89	.....	ثانياً: المراجع باللغات الأجنبية
95	.....	الملحقات

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)	51
2-3	مؤشرات صدق البناء لاستبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين	53
3-3	معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البنينة للمجالات	55
4-3	معاملات كرونباخ ألفا ومعاملات ثبات الإعادة الخاصة باستبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين	56
5-3	المعيار الإحصائي لدرجة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين.	57
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية	59
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التربوي	60
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعليمي	62
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الإداري	63
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المجتمعي	64
11-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال البيئي	65
12-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية).	67
13-4	نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة تقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)	68

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الجدول
69	نتائج تحليل التباين نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجالات الخمسة، كل على حدة (منفردة)، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)	14-4
70	نتائج اختبار شيفيه (Scheffé) للمقارنات البعدية بين مستويات الخبرة تقديرات علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية	15-4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
96	الاستبانة بصورتها الأولى	1
105	قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبانة	2
106	الاستبانة بصورتها النهائية	3
112	كتاب تسهيل مهمة الباحثة	4

## علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة

إعداد

أسماء محمود محمد البحر

إشراف

الدكتورة نكريات جبريل اعبيد القراله

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلّم الطلبة في المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين، واستندت للمنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (39) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: (التربوي، التعليمي، الإداري، المجتمعي، والبيئي) وبعد التأكد من صدقها وثباتها وزعت على عينة مكونة من (374) معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة التابعة للواء قصبه عمان في الفصل الدراسي الأول من العام 2025-2026، وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية المتبصرة وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلّم الطلبة جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أنّ مجالات العلاقة جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وجاء ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى على النحو الآتي: المجال التربوي، المجال التعليمي، المجال الإداري، المجال المجتمعي، وأخيراً المجال البيئي، وكما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لأثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان على جودة تعلّم الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة) بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (المرحلة التعليمية)، وفي ضوء النتائج تم التوصل لعدة توصيات منها إجراء دراسات مستقبلية تُعنى بدراسة دور الإدارة المدرسية في تنظيم العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين، وتحليل أثر ذلك على الأداء المهني للمعلمين وجودة تعلّم الطلبة، باستخدام مناهج بحثية متنوعة، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين جودة تعلّم الطلبة وربط التعلم بالواقع العملي.

**الكلمات المفتاحية:** علاقة أولياء الأمور، جودة التعلم، المدارس الخاصة، قصبه عمان.

# **The Relationship between Parents and Jordanian Private School Administrations and Its Impact on the Quality of Students Learning**

**Prepared by: Asmaa Mahmoud Mohammed Al-Bahar**

**Supervised by: Dr. Thikryat Jibril Obeid Qaralleh**

## **Abstract**

The current study aimed to identify the impact of the relationship between parents and the administrations of Jordanian private schools on the quality of students' learning in private schools within the Directorate of Education of Qasabat Amman, from teachers' perspectives. The study adopted a descriptive survey methodology and used a questionnaire as the study instrument, consisting of (39) items distributed across five domains: educational (pedagogical), instructional, administrative, community, and environmental. After verifying its validity and reliability, the questionnaire was distributed to a sample of (374) male and female teachers in private schools Belonging to the Qasaba Amman Brigade during the first semester of the 2025–2026 academic year. The sample was selected using a convenient random sampling method.

The results showed that the impact of the relationship between parents and the administrations of Jordanian private schools on the quality of students' learning was of a moderate degree. The findings also indicated that all relationship domains were rated at a moderate level, ranked from highest to lowest as follows: the pedagogical domain, the instructional domain, the administrative domain, the community domain, and finally the environmental domain. In addition, the study revealed no statistically significant differences in the respondents' estimates of the impact of the relationship between parents and private school administrations on the quality of students' learning attributable to the variables of gender and years of service. However, statistically significant differences were found attributable to the educational stage variable.

In light of the results, several recommendations were proposed, including conducting future studies that examine the role of school administration in organizing the relationship between parents and teachers and analyzing its impact on teachers' professional performance and the quality of students' learning, using diverse research methodologies. This is due to its direct effect on improving the quality of students' learning and linking learning to real-life practice

**Keywords:** Parent–school Relationship, Learning Quality, Private Schools.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

#### المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرون تطورًا سريعًا ومتعدد الاتجاهات، مما أثر بشكل كبير على جميع جوانب الحياة، وأدى إلى ضرورة تكيف مؤسسات المجتمع مع هذه التغيرات، وتعتبر المدرسة من أبرز المؤسسات التي تأثرت بهذه التحولات، حيث أصبح دورها أكثر أهمية في تحضير النشء للتفاعل مع هذه التحديات، ومن هنا باتت المدرسة بحاجة إلى دعم ومشاركة من مؤسسات أخرى، وفي مقدمتها الأسرة، التي تعد من أهم الدعائم التربوية والاجتماعية، فهي الركيزة الأساسية لنجاح تعليم الأبناء وتطويرهم من جميع النواحي العقلية والوجدانية والجسدية والأخلاقية.

وتعد الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع، فهي توفر للفرد الرعاية والتربية الأساسية، وتغرس فيه القيم والمبادئ الأولية للحياة، وعند انتقاله إلى المدرسة تتكامل مسؤولية التربية من خلال الإعداد العلمي والنفسي، وتنمية العلاقات الاجتماعية، وتأهيله لمواجهة تحديات الحياة، وبذلك تمثل الأسرة والمدرسة معًا ركيزتين أساسيتين في تشكيل شخصية الفرد، وتحقيق إمكاناته الكاملة (الربيعي، 2023).

ولقد كانت المدرسة في الماضي معزولة عن محيطها الاجتماعي ومحصورة في حدود الكتاب المدرسي، فيما اعتبرها أولياء الأمور مؤسسة إدارية بعيدة عن تدخلهم، لكن مع تطور المجتمع، أصبحت المدرسة منارة ثقافية ومصدرًا للتعلم، وانفتح التواصل بينها وبين المجتمع في علاقة تبادلية؛ فهي تخرّج كوادر متعلمة، بينما يمدّها المجتمع بقيمه وثقافته، وبالتكامل مع الأسرة، تشكل المدرسة ركيزة أساسية للعملية التربوية، حيث يساهم التعاون الفاعل بينهما في رفع مستوى التعليم

ومعالجة التحديات، وبناء جيل مثقف قادر على مواجهة متطلبات الحياة (Teemant, Borgioli Yoder, Sherman, & Santamaría Graff, 2021)

ومما لا شك فيه أنّ نجاح الإدارة المدرسية في تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية يرتبط بتواصلها الفعّال مع مؤسسات المجتمع وعلى رأسها الأسرة، ويتحقق ذلك عبر لقاءات منتظمة مع أولياء الأمور، وتفعيل مجالسهم بالتعاون مع الهيئتين التدريسية والإدارية؛ لتحقيق أهداف واضحة بعيدة عن الشكلية، كما يسهم إشراك أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية في دعم النمو الاجتماعي والنفسي للطلبة، وتحسين مستواهم الأكاديمي والسلوكي، وزيادة الحضور المدرسي بما يقلل من الغياب غير المبرر (Pacino & Warren, 2022).

والتعليم هو قضية مجتمعية تتطلب التعاون المشترك بين جميع أفراد المجتمع، ودور أولياء الأمور في هذه العملية التربوية أمراً بالغ الأهمية، وتسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تعزيز مشاركة أولياء الأمور في دعم العملية التربوية من خلال المتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم، وإبراز دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا يمكن تطوير عملها وتحقيق أهدافها دون إشراك أولياء الأمور في هذا السياق، حيث أنّ الهدف من إشراكهم هو تحسين الأداء الدراسي للطلبة وجودة العملية التعليمية (الحمدي، 2021).

وفي ضوء ما سبق، يبرز دور المدارس الخاصة في تحسين جودة التعلّم، بوصفها إحدى البيئات الداعمة للعملية التربوية؛ لما توفره من أساليب تدريس حديثة، الأمر الذي يساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة وإتاحة فرصة أكبر للمعلم لمتابعة طلابه، كما تساعد هذه البيئة على إبراز مهارات المتعلمين من خلال تطبيق استراتيجيات تعليم معاصرة مثل التعلم التعاوني والعمل الجماعي، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتعزيز مهارات الحوار وتقبّل الرأي الآخر (Daviet, 2023).

وأوضح كل من المحلبي ومحمد (2021) والعتيبي والتويجري (2020) أنّ الشراكة بين الأسرة والمدرسة تمثل أحد أهم عوامل نجاح العملية التعليمية؛ لما تحققه من فوائد متعددة، أبرزها: رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وزيادة التزامهم بالدراسات المدرسية والحد من التسرب، وتحسين أدائهم الاجتماعي مع زملائهم ومعلميهم، فضلاً عن مواجهة عوائق التعلم مثل المشكلات الصحية والنفسية، كما تسهم هذه الشراكة في تعزيز مشاركة أولياء الأمور في جهود الإصلاح المدرسي، وتنمية شعورهم بالمواطنة الفاعلة وخدمة المجتمع.

وأوضحت بوفي (2021) Povey et al. أنّ جميع مديري المدارس لديهم اتجاهات إيجابية تجاه أهمية تواصل أولياء أمور الطلبة، ومشاركتهم في المسؤوليات وقضايا المدرسة والطلبة، وهناك تباين في مدى إقبال أولياء الأمور على التواصل مع مدارس أبنائهم والمشاركة في قضاياهم المدرسية، مع تواجد عدد من معوقات عملية للتواصل بين أولياء أمور الطلبة، ومدارس أبنائهم كان أبرزها: موقع المدرسة بالنسبة للمنزل وقد جاءت الدراسة الحالية في محاولة للتعرف على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة.

### مشكلة الدراسة

تسعى المؤسسات بمختلف أنواعها إلى تعزيز أدائها، وتحقيق أفضل النتائج من خلال توفير بيئة عمل متكامل فيها مقومات النجاح، وتعد علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس أحد الجوانب الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة تعلم الطلبة، وإنّ تواصل أولياء الأمور مع مدارس أبنائهم يُعتبر من الأمور الضرورية التي تنادي بها المؤسسات التعليمية، حيث يُسهم بشكل كبير في متابعة سير العملية التعليمية للطلبة، ومن خلال هذا التواصل يمكن لأولياء الأمور الاطلاع على مختلف جوانب حياة أبنائهم الدراسية والاجتماعية والنفسية والصحية داخل المدرسة، مما يُعزز من عملية تقويم وتوجيه الطلبة بشكل دوري (الشطيبي وحويل، 2023).

وأكدت العديد من الدراسات، مثل دراسة الحمدي (2021) ودراسة المحلبي ومحمد (2021) أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين مشاركة أولياء الأمور، ومستوى تحصيل الطلبة وسلوكياتهم واتجاهاتهم، وأوضحوا أن أولياء الأمور برغبة وقناعة يسهمون بشكل كبير في دعم خطط الإصلاح التعليمي من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي، لذلك من المهم أن يتفهم المعلمون أهداف مشاركة أولياء الأمور وكيفية التواصل الفعال معهم؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، وأشارت دراسة العتيبي والتويجري (2020) إلى وجود معوقات تحد من تواصل أولياء الأمور مع المدارس، مثل الانشغال الوظيفي أو المنزلي، وبعُد المدرسة، وضعف الوعي بأهمية الشراكة، كما بيّنت أن قلة معرفة الأسرة بكيفية دعم أبنائها تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للتعلم ومشاركتهم في الأنشطة، إضافة إلى تراجع الدعم النفسي والعاطفي، مما ينعكس على ثقتهم بأنفسهم وأدائهم الأكاديمي.

وحرصت وزارة التربية والتعليم في الأردن على إطلاق مبادرة لمدرستي أنتمي بالتعاون مع وزارة البيئة لتعزيز مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في الأنشطة المدرسية، والمساهمة في تحديد مشكلات المدرسة واقتراح الحلول المناسبة لها، والاطلاع على خطط تحسين البيئة التعليمية، كما تشجع المبادرة على تشكيل مجالس أولياء الأمور التي تُسهم في توعية الطلبة والحفاظ على صحتهم الجسدية والنفسية، وتأتي هذه الجهود ضمن إطار المسؤولية المشتركة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في حماية البيئة المدرسية ودعم بيئة تعلم آمنة ومحفزة، بما ينعكس إيجاباً على جودة تعلم الطلبة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2023).

وأوصت دراسة المالكي وسرور (2021) بضرورة قيام المدارس ببناء وإعداد برامج وأنشطة لتفعيل مجالات الشراكة الأسرية، وبناء جسور من التواصل المرن والفعال بين المدرسة وأولياء الأمور يراعى فيه اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية؛ لضمان إقبال أكبر عدد ممكن منهم

على المشاركة، وتشير هذه الدراسات مجتمعة إلى أن تفعيل الشراكة الأسرية بين الأسرة والمدرسة يساهم بشكل كبير ومباشر في تحسين أداء الطلبة الأكاديمي .

كما تشير العديد من الأدبيات التربوية مثل دراسة (Malkawi and Smadi 2016) إلى وجود قصور واضح في مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، حيث تُنفذ البرامج الموجهة لهم غالباً ضمن فترات زمنية قصيرة لا تمكنهم من الاندماج الكامل في متابعة تعلم أبنائهم، كما أنّ غياب الدراسات التي تفحص بعمق أثر مشاركة أولياء الأمور على التحصيل الأكاديمي يعكس نقصاً معرفياً يستوجب المزيد من الاستقصاء .

وأوضح أبو خديجة (2015) أنّ مؤسسات التعليم في الأردن تعاني من ضعف في الإمكانيات والقدرات، ما أدى إلى انخفاض جودة مخرجاتها وعدم تلبية احتياجات الطلبة، الأمر الذي دفع الكثير من أولياء الأمور إلى الابتعاد عنها والاتجاه نحو المدارس الخاصة التي تقدم نظاماً أكثر كفاءة واهتماماً بتحصيل الطلبة.

وفي إطار تحسين جودة التعلم، أكدت وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم المجتمعي (2014) ضرورة وضع سياسات واضحة وإجراءات فاعلة لضمان جودة التعلم، من خلال إشراك المستفيدين والأطراف المجتمعية كافة والاستفادة من التجارب العالمية، بما يساهم في تطوير قطاع التعليم ورفع كفاءته.

وتشير نتائج دراسة (الهاجري، 2017؛ Hu, Alexander, Wu, Roberts, & Li, 2021) إلى أنّ جانباً من المشكلات والصعوبات التعليمية قد يعود إلى عدم انسجام أساليب العمل بين المنزل والمدرسة، إذ قد يرى بعض المعلمين أنّ ممارسات الأسر لا تتوافق مع ما يُقدّم للطلبة داخل الصف، في حين قد يُبدي بعض أولياء الأمور تحفظاً تجاه أساليب التغيير والتجديد التربوي، وهذا

التباين في التوجهات يُسهم في تعقيد عملية التنسيق بين الطرفين، ويجعل تحقيق الأهداف التعليمية أكثر تحديًا.

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها وعملها في الميدان التربوي كمديرة مدرسة أنّ نسبة كبيرة من أولياء الأمور لا يتواصلون مع مدارس أبنائهم للاطلاع على شؤونهم الدراسية والاجتماعية، وهذا الواقع يعكس فجوة في التواصل، بينما البعض الآخر يتواصل بطريقة سلبية فيها نوع من التمر على معلمين المدرسة وطبيعة الإدارة فيها ويبيدي آراءً قد لا تمت للواقع بصلة ولا تضيف للعملية التعليمية وذلك بحجة أنهم يضعون أبنائهم في مدرسة خاصة ولديهم الحق في توجيه الملاحظات التي يرغبون بها مهما كانت، سواء كانت واقعية وموضوعية أم لا وهو ما يؤثر على طبيعة التفاعل بين المدرسة والأسرة، وبالتالي يؤثر بشكل غير مباشر على جودة تعلم الطلبة.

لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة.

### أسئلة الدراسة

**السؤال الأول:** ما أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلم

الطلبة في المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين؟

**السؤال الثاني:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة

الدراسة في تقديرهم لأثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مديرية التربية

والتعليم للواء قصبه عمان على جودة تعلم الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة،

والمرحلة التعليمية) من وجهة نظر المعلمين؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلم الطلبة في المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة عمان من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن الفروق في تقديرات المعلمين المشاركين في الدراسة لأثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلم الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية).

## أهمية الدراسة

تبرز الأهمية لهذه الدراسة من موضوعها المتعلق بأولياء الأمور وعلاقتهم بإدارات المدارس الخاصة وأثرها على جودة تعلم الطلبة، وما تقدمه من أهمية نظرية وعملية على النحو التالي:

### أولاً: الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات القليلة والحديثة - في حدود علم الباحثة - التي يؤمل أن:

- تسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بأولياء الأمور وإدارات المدارس، من خلال الكشف عن تأثير العلاقة بينهما على جودة تعلم الطلبة في المدارس الخاصة.
- من المؤمل أن تفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لدراسة العلاقة بين أولياء الأمور ومتغيرات أخرى، مثل أداء المعلمين في العمل، ومستوى الالتزام المهني لديهم، مما يعزز من أهمية هذه الدراسة في المدارس الخاصة وغيرها من المؤسسات التعليمية .
- من المؤمل أن تثري المكتبة العربية بأدب نظري وقد تكون مرجع للعديد من الباحثين للاستفادة منها في أبحاثهم وقد يشكل هذا البحث قاعدة معرفية لباحثين آخرين في المجال التربوي.

- كما يُؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام المزيد من الدراسات المستقبلية التي تبحث في متغيرات أخرى داخل المدرسة لها علاقة بجودة التعلم مما يساعد الباحثين وطلاب الدراسات العليا على التوسع في دراسة متغيرات أخرى.

### ثانيًا: الأهمية العملية

تسهم الدراسة في تقديم رؤية جديدة تفيد الباحثين والمُهتمين بهذا المجال، وتساهم في تعزيز جودة التعلم في المدارس الخاصة من خلال تفعيل الدور الإيجابي لأولياء الأمور داخل المدرسة، وقد يستفيد من هذه الدراسة كل من:

- مدراء المدارس: وذلك في تحديد الجوانب التي يتطلب فيها تدخل أولياء الأمور عن طريق وضع خطط استراتيجية لتعزيز الشراكة المجتمعية بين الطرفين وتحسين آليات التواصل بين المدرسة والأسرة، وأيضًا قد تسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج تدريبية للإدارات المدرسية وأولياء الأمور حول أهمية التعاون التربوي الفعّال، والذي يخدم العملية التعليمية وجودة تعلم الطلبة.
- أولياء الأمور: من خلال معرفة دورهم بشكل صحيح ومعرفة إيجابيات وسلبيات المشاركة بينهم وبين المدرسة وضرورة أن تكون الآراء موضوعية عند طرحها على المدراء داخل المدرسة ومدى تأثيرها على جودة التعلم.
- المعلمين في الميدان: عن طريق معرفة تأثير هذه العلاقة وكيفية استثمارها بطريقة إيجابية لتحقيق مصلحة الطلبة دون التأثير على جودة التعلم، وأهمية تعاون جميع الأطراف لحل مشكلات الطلبة الأكاديمية والسلوكية وتنمية التفكير الناقد لديهم، حيث أنّ وجود علاقة جيدة بين المعلمين وأولياء الأمور يساعد في تحديد نقاط الضعف لدى الطلبة وإمكانية وضع خطط علاجية مناسبة لهم ومتابعة تنفيذها في المدرسة والمنزل معًا، كما يستطيع المعلم إبلاغ أولياء الأمور بسلوكيات أبنائهم الإيجابية أو غير المرغوبة للاطلاع عليها بصورة مستمرة، مما يؤدي

هذا التعاون إلى تحسين سلوك الطلبة داخل الصف وزيادة تركيزهم فيصبح من السهل على المعلم تطبيق استراتيجيات تعليم متنوعة وتفاعلية تساهم في زيادة جودة تعلم الطلبة.

### مصطلحات الدراسة

□ علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس: هي التعاون والتكامل بين الأسرة والإدارة المدرسية في تصميم وبناء الأنشطة والفعاليات ومتابعتها، بهدف تعزيز فعالية كل طرف وتحقيق أفضل النتائج للطلبة (المالكي وسرور، 2021).

وتعرف إجرائياً بأنها: التشراك والتعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور من خلال تحديد مسؤوليات وأدوار كل منهم لتحقيق الأهداف التربوية وزيادة جودة التعلم عند الطلبة والتي تم قياسها من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لذلك .

□ جودة تعلم الطلبة: تعددت المفاهيم المتعلقة بجودة تعلم الطلبة ومنها: مدى قدرة النظام التعليمي على إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات إيجابية وذات معنى تظهر في أدائهم وقدرتهم على الفهم والتحليل وحل المشكلات وتطبيق المعرفة في سياقات جديدة (Biggs & Tang, 2011).

وتعرف أيضاً بأنها: " مجموعة من الخصائص العامة التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية، بحيث تكون قادرة على تأهيل الطلبة بالمهارات والخبرة والمعرفة خلال سنوات الدراسة، وقادرة على تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع التنموية " (علوان وياسين، 2022: 23).

وتعرف إجرائياً بأنها: مستوى قدرة الطلبة على اكتساب المعارف والمهارات داخل بيئة تعليمية محفزة وفعالة، تُمكنهم من توظيف ما تعلموه في مواقف الحياة العملية، وتسهم في رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي وتطويره بما يعزز إعدادهم كمواطنين عالميين فاعلين، وقد تم قياس جودة التعلم

من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة (التربوي، التعليمي، الإداري، المجتمعي، والبيئي).

□ الأثر: ويشير إلى مجموعة التغيرات التي يحدثها عامل معين في سياق ما ، حيث يعكس درجة تأثير العامل في الواقع المدرس ، ويتضح الأثر من خلال التحولات المعرفية أو السلوكية أو التنظيمية ، وقد يكون بشكل مباشر أو غير مباشر ، تبعاً لطبيعة العامل المؤثر والسياق الذي يقع فيه ، أمّا في الإطار التربوي ، فإنّ مفهوم الأثر يستخدم لدراسة كيفية تأثير الممارسات أو الاتجاهات أو السياسات بالقيم والظواهر الاجتماعية والثقافية (Economic and Social Research Council [ESRC], 2025).

ويُعرّف الأثر إجرائياً بأنه التغيرات أو النتائج الملموسة التي تنتج عن تطبيق عاملٍ ما في سياقٍ معيّن، ويمكن قياسها عبر مؤشرات واضحة تُبيّن هذا التغير في سلوك الأفراد ومواقفهم وأدائهم، وفي سياق هذه الدراسة يُقصد به التغيرات التي تطرأ على جودة تعلّم الطلبة نتيجة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية، كما تُدرك من وجهة نظر المعلمين.

### حدود الدراسة

**الحد الموضوعي:** علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة.

**الحد البشري:** اقتصر على معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبه عمّان.

**الحد المكاني:** تمثل في المدارس الخاصة الأردنية في لواء قصبه عمان

**الحد الزمني:** طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2025 – 2026.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

#### أولاً: الإطار النظري

يشمل الأدب النظريّ المبحث الأول: علاقة أولياء الأمور بالإدارة المدرسية، أما المبحث الثاني: جودة تعلم الطلبة.

#### المبحث الأول: علاقة أولياء الأمور بالإدارة المدرسية

تُعد المدرسة امتداد للأسرة والمجتمع، فالمدرسة والبيت والمجتمع تعتبر منظومة متكاملة تتعاون من أجل رعاية الطلبة ، فهم محور جهودهم، كما أن وظيفة المدرسة لا تختلف عن وظيفة الأسرة والمجتمع، والشراكة بين هذه الأطراف هي عبارة عن تنسيق وتعاون مشترك من أجل تحقيق تعلم أفضل، ففي هذا النوع من الشراكة يشارك كل من المدرسة والأسرة والمجتمع بتجاربهم ومعارفهم ومواردهم لتحقيق أهداف مشتركة (الشطييري وحويل، 2023).

وتُعد الشراكة التربوية بين المدرسة والأسرة أحد المفاهيم الحديثة التي تسعى الأنظمة التربوية لتبنيها، حيث تُعتبر ركيزة أساسية لتحقيق الأهداف التعليمية والتنموية للمجتمع، وتؤدي الأسرة دوراً محورياً في دعم هذه الشراكة، إذ يُمكن للآباء الانخراط الفعال في الأنشطة المدرسية، مما يُعزز التواصل والتفاعل بين جميع الأطراف المعنية، كما تبرز أهمية هذه الشراكة من خلال تأثيرها على نمو الطلبة في جوانبهم النفسية والاجتماعية والأخلاقية، وبالتالي تعزيز فعالية العملية التعليمية مما يُساهم في حل المشكلات التي قد تواجهها الأطراف المعنية (Herlina et al., 2020)

وقد اهتمت الدول المتقدمة بإشراك الأسرة في العملية التعليمية، حيث عملت المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية على جعل الآباء متداخلين في عملية التربية بحيث يقومون بتقديم خدمات للمدرسة وتدريب المواد المختلفة لأبنائهم داخل المنزل، وتقوم المدرسة أيضا بتقديم العديد من الخدمات للأسرة، كما تكونت جماعة تسمى "جماعة الدرس والمناقشة" وتتكون من الآباء والمعلمين لإزالة الحواجز التي بينهم، ودراسة أساليب التربية الحديثة ومناقشة موضوع الطفولة والنمو، وتتعقد هذه الجماعة في المساء ليتمكن أولياء الأمور الذين يعملون في فترات صباحية من حضورها، وتكوين صداقات وطيدة مع المعلمين، ولقد أثبتت هذه الجماعة فائدتها كوسيلة لتثقيف الآباء، ففيها يتعلمون من بعضهم ويكتسبون معرفة وفهماً للطفل والطفولة (الدوسري، 2022).

#### مفهوم علاقة أولياء الأمور بالإدارات المدرسية

وتعرف علاقة أولياء الأمور بالإدارة المدرسية على أنها : إطار دعم تربوي يوفره الوالدان للطلاب من خلال ممارسات مثل متابعة الواجبات، التحفيز، وتحديد توقعات أكاديمية واضحة. وتعمل هذه العلاقة على تحسين التعلم، من حيث رفع مستوى التحصيل والتقليل من صعوبات التعلم عبر توجيه مستمر داخل المنزل (Erdem & Kaya, 2020).

بينما جايوز (2022) jeynes عرفها بأنها إطار تربوي يؤثر بشكل مباشر على دافعية الطالب وجاهزيته للتعلم من خلال التشجيع، ودعم الاستقلالية، وإكساب مهارات تنظيم الوقت والتخطيط. وتؤدي هذه الجوانب إلى جودة أعلى في التعلم التي تقاس من خلال التحصيل ومهارات التفكير.

وحسب ما عرّفها (Sujarwo et al. (2023)، بأنها تكامل للأدوار بين الأسرة والإدارة المدرسية، حيث تؤدي المشاركة المنزلية دوراً مركزياً في تعزيز جودة التعلم من خلال المتابعة، والمساعدة، وتوفير بيئة تعلم مناسبة.

وتستنتج مما سبق أن علاقة أولياء الأمور بالإدارة المدرسية يمكن تعريفها بأنها تعاون تعليمي قائم على الدعم الأسري المستمر في مشاركة الطالب بالأنشطة المدرسية وتنظيم أوقات الدوام والدراسة من خلال التعاون مع الإدارة المدرسية .

### التعاون بين الأسرة والمدارس

تُعد العلاقة بين الأسرة والمدرسة عنصرًا أساسيًا في دعم التحصيل الدراسي للطلبة، إذ يسهم التواصل المستمر وزيارات أولياء الأمور للمدرسة في متابعة المستوى الدراسي ومعالجة المشكلات مبكرًا، مما يعزز دافعية الطلبة ويوفر بيئة تعليمية داعمة تنعكس إيجابًا على تعلمهم وتحصيلهم الدراسي (العامري، 2022)، وتظهر هذه العلاقة من خلال مشاركة الأهل بتوقعات أكاديمية عالية، وتشجيع مستمر على التعلم، إضافة إلى التواصل المستمر مع المدرسة، وليس الاكتفاء بمساعدة الطفل في أداء الواجبات المنزلية فقط (chen, 2024)، ولا يقتصر أثر هذه الشراكة على التحصيل الأكاديمي، بل يمتد إلى الجوانب العاطفية والاجتماعية للطلاب، حيث يسهم التعاون بين الأسرة والمدرسة في تعزيز شعور الطالب بالانتماء، وزيادة دافعيته، وانخراطه الإيجابي داخل البيئة المدرسية (Castro et al., 2015)

، ومع ذلك، تشير الدراسات إلى أن بعض أشكال المشاركة، مثل مساعدة الأهل في الواجبات المنزلية، قد تكون أقل فعالية في تحسين التحصيل مقارنة بالمشاركة الشاملة التي تشمل التواصل والتوقعات وتشجيع التعلم (Barger et al., 2019)، وعلاوة على ذلك، في الحالات التي يفقد فيها الأهل للنشاط أو لا تبذل المدرسة جهودًا لتفعيل الشراكة، يصبح أثر المدرسة على الطالب محدودًا، إذ يقل الدعم الأسري والتنشئة في المنزل من فعالية التعليم المدرسي (Dearing et al., 2006)

نستنتج مما سبق أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة تُعد عاملاً حاسماً في تحسين تعلم الطلبة؛ فالعلاقة الإيجابية التي تقوم على التواصل بين الأسرة والمدرسة ومتابعة الأبناء وتشجيعهم على التعلم، ترفع من تحصيل الطلبة ودافعيتهم وانخراطهم في المدرسة، وفي المقابل فإن ضعف هذه العلاقة أو اقتصرها على متابعة الواجبات المنزلية فقط يحد من أداء الطلبة ويقلل من فعالية العملية التعليمية.

### أهمية العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة

للأسرة دورٌ كبيرٌ في العملية التعليمية فهي التي تثري حياة الطفل الثقافية من خلال دعم تعليم أبنائهم داخل المدرسة وخارجها ومن خلال الكتب والقصص وغيرها من الأنشطة التي تسهم في إنماء ذكاء الطفل، فمشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤثر بشكل كبير على فاعلية التعليم، فكلما كان الوالدين أكثر مشاركة في العملية التعليمية كلما ارتفع التحصيل الدراسي لأبنائهم، وزاد شعورهم بالأمن النفسي وعملت على زيادة الدافعية للتعلم (البلوي وأبو مشعل، 2021).

ويشير خليفة (2022) إلى أنّ عملية التواصل في التعليم لا تقتصر فقط على المعلم والطالب، بل تشمل جميع الأطراف المعنية بالمؤسسة التعليمية فقد تم إنشاء المدارس لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه في تربية الأبناء، ويعتمد نجاح المدرسة في تحقيق هذه الأهداف على ارتباطها الوثيق بالمجتمع المحلي الذي تنتمي إليه، فالمدرسة لا يمكنها العمل بمعزل عن محيطها، بل إنّ العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية قد تكمن حلولها خارج أسوار المدرسة، ومن هنا أنشأت الإدارة المدرسية بعض الآليات التنظيمية المساندة مثل مجالس الآباء والمعلمين؛ لتسهيل التواصل المستمر بين المدرسة والمجتمع المحلي وأسر الطلبة، مما يسهم في تمكين المدرسة من أداء وظائفها على أكمل وجه في خدمة المجتمع وتربية أبنائه تربية ملائمة.

وإنّ الشراكة بين المدرسة والأسرة من العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين العملية التعليمية، حيث تساهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين هذه الأطراف وتحسين التفاعل والتواصل بينها، وتساهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بشكل أكثر فعالية، وتدعم تمكين التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية متكاملة، وتؤثر بشكل كبير على تحسين جودة التعلم ونجاح الطلبة (الرحيلي والسيسي، 2019).

تُعدّ الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المدني أحد الركائز الأساسية لتطوير العملية التعليمية، لما لها من دور في تعزيز الثقة وبناء قنوات تواصل فعّالة بين جميع الأطراف، وتحسين مستوى التفاعل والتكامل في الأدوار، ويسهم المجتمع المدني في دعم المدارس والارتقاء بجودة المخرجات التعليمية، إضافةً إلى الكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه العملية التعليمية، كما تسهم هذه الشراكة في رفع كفاءة استخدام الموارد التعليمية، وترشيد الإنفاق عليها، وإعداد جيل قادر على المشاركة الفاعلة في التنمية، فضلاً عن تعزيز مستويات الرقابة والمساءلة داخل النظام التعليمي (الزيادي وآخرون، 2024).

وفي سياق ما تم ذكره نستنتج أنّ العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة من الأمور المهمة لبناء بيئة تعليمية داعمة للطلبة تساعد في نمو المتعلم على المستويات الأكاديمي والاجتماعي والنفسي، فالتواصل المستمر والتعاون الحقيقي بين الطرفين يعزّزان شعور الطالب بالأمان والانتماء، ويساعدان على متابعة تقدمه ومعالجة التحديات أو المشكلات التي قد يواجهها بشكل مبكر وفعال، وأنّ تعزيز هذه العلاقة يعتبر ضرورة تربوية تساهم في تحسين جودة التعلم، ورفع مستوى التحصيل، وبناء شراكة مجتمعية مستدامة تدعم الطالب في حاضره ومستقبله.

## أنماط العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة

تُبين الأدبيات التربوية أنّ أوضاع أسر الطلبة تتسم بتنوع كبير؛ فبعضهم يعيش في أسر مكوّنة من الوالدين معًا، في حين ينشأ آخرون في أسر فيها أحد الوالدين، كما تتباين الظروف الأسرية من حيث مستوى العمل واللغة والثقافة، مما ينعكس على أنماط التواصل والتفاعل بين الأسرة والمدرسة (Epstein, 2011).

إنّ العلاقة بين المدرسة والأسرة تسهم بشكل إيجابي في رفع مستوى تحصيل الطلبة من خلال ربط التعلم في المدرسة بالتعلم في المنزل، كما تعمل على تعزيز الشراكة والتواصل بين الأسرة والمدرسة، مما يساهم في تحسين سلوك الطلبة وتقليل معدلات الرسوب والتسرب المدرسي (الزاكي، 2010)، وفي هذا الإطار قدّم إبستين (Epstein, 2011) نموذجًا يوضّح أنماط العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال مجموعة من المجالات التي تساعد على بناء تعاون فعّال ومستمر بين الجانبين:

- نمط الوالدية: مساعدة جميع الأسر على توفير بيئات منزلية داعمة للأطفال، وفهم مراحل تطور الطفل كأن تُعقد ورش عمل للوالدين حول تطور الطفل وتزويد الأسرة بمعلومات ملائمة عمريًا لسن الطفل لديهم.

- نمط التواصل: إقامة تواصل فعال من المدرسة إلى المنزل ومن المنزل إلى المدرسة لكي يكون تواصل ثنائي الاتجاه وأن تكون طرق التواصل مع المدرسة ومع الوالدين واضحة للوصول إليها وقت الحاجة.

- التطوع: توظيف وتنظيم مساعدة الوالدين في المدرسة واستثمار مهاراتهم وخبرتهم في تطوير العملية التعليمية مثل إتاحة جداول زمنية مرنة تمكن ولي الأمر من المشاركة حتى يكون للوالدين بصمة في مدرسة أبنائهم.

- التعلم في المنزل: توفير المعلومات والأفكار للعائلات حول كيفية مساعدة الطالب في الواجبات المنزلية والمواد الأخرى المرتبطة بالمناهج الدراسية مما يساهم في تحسن مستوى الطالب التحصيلي.

- صنع القرار: بأن يكون أفراد الأسرة يعملون كممثلين وقادة في لجان المدارس حتى يشاركون في قرارات المدرسة والمساهمة في التخطيط للبرامج المدرسية وتحسينها وبالتالي تساعد على نجاح المدرسة وزيادة فاعليتها.

- التعاون مع المجتمع: تحديد وإدماج الموارد والخدمات من المجتمع لتعزيز البرامج المدرسية وكذلك استفادة الأسرة والطالب من وكالات المجتمع المحلي وخدماتها وبرامجها .

مما سبق يمكن القول بأن تنوع أنماط العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة لا يُعد مجرد تنظيم للعلاقة أو وضع أطر للتعاون بينهم، بل إنه يساعد في بناء ثقافة تعليمية تشاركية تحفز جميع الأطراف على أداء أدوارهم بفاعلية، فحين تتبنى المدارس رؤية واضحة تُشرك الأسرة بصورة ممنهجة، يصبح التواصل أكثر فاعلية، وتصبح أساليب التعليم أكثر توازنًا، وتزداد قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة الأكاديمية ونموهم في جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية .

### دور أولياء الأمور في العملية التعليمية

تُعدّ الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وتتشكل من خلالها شخصيته وقيمه واتجاهاته، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في دعمه خلال مسيرته التعليمية، ومع انتقال الطفل إلى المدرسة يصبح التعاون بين الأسرة والمؤسسة التعليمية ضرورة لضمان توافر بيئة متكاملة تساعد على التكيف والنجاح، وتشير الأدبيات إلى أنّ الشراكة بين المدرسة والأسرة تمثل أحد العوامل الرئيسة في تحسين تعلم الطلبة وتطوير المجتمع، إذ أنّ العمل المشترك بينها يعزز النمو الأكاديمي والشخصي والاجتماعي للطلبة (Teemant et al., 2021؛ Yoder, et al., 2021).

من أبرز الأدوار التي يقوم بها أولياء الأمور في العملية التعليمية تعزيز الشراكة مع المدرسة لدعم التحصيل الأكاديمي للطلبة، من خلال المساهمة في تطوير الخدمات التعليمية المقدمة لهم في مختلف المراحل الدراسية، وتوفير بيئات تعلم محفزة ومساندة داخل المنزل، ويساعد هذا التعاون على تحسين مستويات الأداء الأكاديمي، وزيادة انتظام الطلبة في الحضور، والحد من الغياب والتسرب، لما يوفّره من متابعة مستمرة ودعم مباشر يشعر الطالب بأهميته وبأن تعليمه مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة (Özdemir & Yirci, 2015).

ويُدرّك أولياء الأمور أنّ العملية التعليمية هي مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، وأنّ للأسرة دوراً أساسياً في دعمها وتعزيز نجاحها، ويلخص كل من (الزيادي وآخرون، 2024؛ Gianan & Gutierrez, 2021) دور أولياء الأمور في العملية التربوية فيما يأتي:

- متابعة تعلم أبنائهم وتقديم ملاحظات بناءة لدعم وتطوير الأداء المدرسي.
- تزويد المدرسة بمعلومات دقيقة عن أبنائهم الذين يحتاجون رعاية ودعم خاص من المدرسة لتقديم أساليب إرشادية تربوية مناسبة لهم من قبل المختصين في المدرسة.
- تنظيم وقت أبنائهم ما بين الدراسة، وممارسة الأنشطة والنوم المبكر؛ لرفع مستوى تحصيلهم.
- تزويد المدرسة بأي مشاكل تتعلق بالأبناء سواء بمقابلتهم بشكل شخصي أم عن طريق الاتصال الهاتفي أو إرسال الرسائل والتعاون مع المرشد أو الاختصاصي في المدرسة؛ لتقديم الدعم التربوي المناسب.
- تشجيع الأبناء وتقديم الدعم المعنوي؛ لمواجهة الصعاب.
- تشجيع الأبناء على القراءة والتعلم؛ وذلك بالتوجه إلى المكتبات العامة.
- توفير البيئة والظروف والمناخ المناسب داخل المنزل؛ لمساعدة الطلبة على حل الواجبات، والدراسة بشكل فعال.

- المشاركة في الندوات، والمحاضرات، والمجالس، والمعارض، والحفلات، المسرحية أو فعاليات تعقدتها المدرسة أو دعوات للحضور والمشاركة.

ونستنتج مما سبق أنّ وجود أولياء الأمور في حياة أبنائهم التعليمية هو دعم يومي يرفع معنويات الطالب ويمنحه شعورًا بالاهتمام والثقة، فحين يشعر الطالب بأن أسرته تقف إلى جانبه، يصبح أكثر استعدادًا للتعلم، وأكثر قدرة على مواجهة الصعوبات، مما يخلق بيئة أكثر استقرارًا، تساعد في بناء جيل يشعر بأنّ تعليمه مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة.

### أدوار الإدارات المدرسية

يبدل مدير المدرسة جهدًا كبيرًا للارتقاء بمدرسته عن طريق التخطيط ووضع الأهداف التعليمية وتحديد الإجراءات المناسبة للتنفيذ والمتابعة، ويكون ذلك من خلال المشاركة، والشفافية، والنزاهة، والقنوات المتنوعة، سواء داخل المدرسة أو خارجها؛ كل ذلك يساعد على الوصول إلى أهداف تربوية بناءة، وغرس روح الثقة بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين في المدرسة، وإيجاد آليات لإشراكهم من أجل المحافظة على جودة المخرجات التعليمية (الدوسري وآخرون، 2025).

وتعد الإدارة المدرسية جزءًا أساسيًا من نجاح العملية التعليمية، فهي تحتاج من العاملين فيها إلى معرفة بأسس الإدارة والتخطيط مع التركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية وأخذ البيئة المدرسية والمجتمعية في الاعتبار، كما يُعد مدير المدرسة شخصية مهمة حيث يساعد بخبرته وقيادته في تحسين أداء المدرسة، وتنظيم الصفوف، ودعم المعلمين لضمان تعليم أفضل للطلبة، لذلك تُعد الإدارة المدرسية من أبرز مجالات الإدارات في المجتمع، إذ تساهم في تحقيق أهداف السياسة التعليمية وتنفيذها بما يتوافق مع غاياتها، بالإضافة إلى تأهيل وتدريب الكوادر البشرية لمواكبة التغيرات السريعة في العصر الحديث، كما تعمل على تحقيق أهداف المدرسة بما يساهم في

تقدم المجتمع ونموه وارتقائه فمدير المدرسة له أهمية كبيرة في تنظيم الأمور والأعمال داخل المدرسة وخارجها، وتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة لتحقيقها بشكل متميز (Mohammed et al., 2020).

وتقوم الإدارة المدرسية بأدوار محورية تتجاوز حدود التنظيم والمتابعة اليومية لتصبح عاملاً حاسماً في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بجودتها، فالإدارة الفاعلة للبرامج الأكاديمية، وتحمل المسؤولية في تحسين نوعية التعليم، يُعدّان من الأسس التي تساهم في تعزيز كفاءة المنظومة التعليمية وتحقيق أهدافها (العتيبي والتويجري، 2020). كما أنّ الإدارة المدرسية القادرة على إيجاد رؤية واضحة وبناء مناخ تعليمي إيجابي تُحدث تأثيراً مباشراً في أداء المعلمين، وتطوير مهاراتهم المهنية، وتحسين جودة تعلم الطلبة، ويُساهم هذا النوع من الإدارة في توفير بيئة تنظيمية داعمة ومحفزة، تتيح فرصاً أوسع للابتكار، وترسخ ثقافة العمل التربوي المشترك مما يعزز قدرة المدرسة على مواجهة التحديات وتحقيق التطوير المنشود (البلوي وأبو مشعل، 2021).

وتؤدي الإدارة المدرسية دوراً محورياً في بناء علاقات متينة مع أولياء الأمور من خلال اعتماد أساليب تواصل منتظمة ومتعددة مثل: اللقاءات الوجيهة في اجتماعات أولياء الأمور والاتصالات الهاتفية، بما يعزز التعاون ويقوّي الشراكة التربوية بين الجانبين، كما يحرص مديري المدارس على إشراك الأسر في استبيانات تتعلق بالنظام المدرسي ومتابعة آرائهم وملاحظاتهم، الأمر الذي يساهم في تحسين البيئة التعليمية وتطوير الخدمات المقدمة للطلبة (CASEL, 2019)، إضافة إلى ذلك تساهم الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور في تهيئة بيئة تعليمية داعمة يشعر فيها الطلبة بالأمان والاستقرار إضافة إلى إشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات ووضع الخطط التطويرية، بما ينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة وجودة العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2025).

نستنتج مما سبق أنّ انتظام العمل داخل المدرسة يرتبط بوجود إدارة قادرة على تنسيق الجهود بين مختلف عناصر العملية التعليمية وتنظيم العلاقات داخل البيئة المدرسية، وبناء قنوات تواصل فعّالة تهيئ مناخًا داعمًا يساعد في تحسين تعلم الطلبة وتعزيز نموهم الأكاديمي والسلوكي.

### النظريات المفسرة للعلاقة بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية

تعد العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية من الموضوعات الجوهرية في الدراسات التربوية، حيث تشير البحوث إلى أنّ التعاون الفعال بين المدرسة وأولياء الأمور يسهم في تعزيز العملية التعليمية ويؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والسلوكي للطلبة (الخوالدة والرفاعي، 2018).

ويفسر هذا التعاون من خلال عدد من النظريات التربوية والاجتماعية التي توفر إطارًا مفاهيميًا؛ لفهم طبيعة التفاعل بين الأطراف المعنية.

ومن أبرز هذه النظريات:

- نظرية رأس المال الاجتماعي: تفسر العلاقة بين الأسرة والمدرسة بوصفها علاقة تقوم على حجم ونوعية الموارد الاجتماعية المتاحة داخل شبكة العلاقات التي تربط أولياء الأمور بالمعلمين والإدارة المدرسية، فكلما كانت الروابط الاجتماعية أقوى وأكثر ثقة زادت قدرة الأسرة على التأثير في العملية التعليمية ودعم تعلم أبنائها، ويلاحظ أنّ رأس المال الاجتماعي يُفهم من خلال عناصر الثقة المتبادلة، والمعايير المشتركة، والالتزامات المتبادلة، وروابط التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة، حيث تعمل هذه العناصر مجتمعة على إيجاد بيئة محفزة للتعلم، ومن هنا، يصبح تعاون أولياء الأمور ليس مجرد مشاركة شكلية، بل موردًا اجتماعيًا فعليًا يعزز متابعة التحصيل، ويسهم في معالجة المشكلات التعليمية، ويزيد من التزام الطلبة، كما أنّ المدارس التي تستثمر هذا النوع من رأس المال تتمتع بقدرة أكبر على تحسين جودة التعلم،

لأنّ العلاقات الإيجابية تفتح المجال لتدفق المعرفة والدعم والمساءلة المشتركة، مما يؤدي إلى تحسين السلوك الأكاديمي للطلبة ورفع مستوى أدائهم.

- النظرية التفاعلية: تركز على طبيعة التفاعل اليومي بين أطراف العملية التعليمية، وتعتبر أنّ جودة التعلم هي نتاج مباشر لنوعية الأنماط السلوكية والتواصلية بين الأسرة والمعلمين والإدارة، ويوضح العسيري (2019) أنّ التفاعل البناء بين أولياء الأمور والمدرسة يعتمد على الحوار المفتوح، وفهم كل طرف لأدواره ومسؤولياته، وتبادل المعلومات المرتبط بالتحصيل، فعندما تتوفر قنوات اتصال فعّالة، يصبح من الممكن الكشف المبكر عن الصعوبات التعليمية، وتعزيز الدافعية، وتنمية مناخ مدرسي يسوده الدعم والاحترام المتبادل، وتزى النظرية، أنّ المشاركة الأسرية لا تقاس بعدد الزيارات أو الاجتماعات بل بنوعية التفاعل وعمقه، ومدى قدرته على رفع مستوى جودة التعلم، وتشير نتائج العسيري إلى أنّ التفاعل الإيجابي المستمر بين الأسرة والمدرسة يشكّل عملية ديناميكية تسهم في بناء توافق تربوي، وتحسين أداء المعلمين، ورفع شعور الطلبة بالأمان والتحفيز، مما ينعكس بشكل مباشر على جودة تعلمهم (العسيري، 2019).

- نظرية النظم: يصف عمارة (2014) المدرسة بأنها منظمة تربوية تعمل عن طريق ترابط مكوناتها البشرية والتنظيمية وتفاعلها بشكل مستمر ويمكن توظيف مبادئ نظرية النظم في تفسير العلاقة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية على النحو الآتي:

➤ المدرسة كمنظمة مترابطة: تعمل المدرسة من خلال وحدة متكاملة تتفاعل داخلها العناصر المختلفة، مثل المعلمين، والطلبة، والإدارة.

➤ علاقة المدرسة ببيئتها الخارجية: تعمل المدرسة بمشاركة المجتمع المحلي والأسرة وأنّ علاقتها بهم تشكّل جزءاً مهماً من الأداء.

➤ التفاعل بين الإدارة والأسرة: تقوم الإدارة بتنسيق العلاقات بين عناصر المدرسة وتنظيم

التفاعل بين الأسرة والمدرسة.

➤ الاتصال الفعال: يعد الاتصال وسيلة أساسية لربط أجزاء المدرسة والتواصل مع أولياء

الأمر لتحقيق فعالية النظام.

➤ تكامل الأدوار: إنّ المدرسة بوصفها منظمة تربوية تعتمد في نجاحها على تكامل الجهود

بين العاملين فيها وأولياء الأمور وأن تفاعل هذه العناصر يسهم في تحسين الأداء

المدرسي وتحقيق الأهداف التعليمية من خلال التواصل، والتنظيم، والمتابعة المستمرة.

ونستنتج مما سبق أنّ دمج النظريات المختلفة لتفسير العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية

يعطي رؤية شاملة ومتعددة الأبعاد حول طبيعة هذا التعاون، حيث تساعد نظرية رأس المال

الاجتماعي في النظر إلى العلاقة من منظور أوسع يربط بين الموارد والعلاقات المتاحة والهيكل

المؤسسي، في حين تؤكد النظرية التفاعلية على الدور الحيوي للتفاعل الشخصي والسلوكي في

تحقيق أهداف التعاون، كما تسهم نظرية النظم في توضيح كيفية عمل المدرسة كمنظومة مترابطة

من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وتبيّن أنّ نجاح التعاون بين الأسرة والإدارة يرتبط

بتكامل هذه العناصر وانسجامها لتحقيق الأهداف المنشودة، ومن واقع الملاحظة فإنّ المدرسة التي

تعتمد على هذه الإطارات النظرية بشكل متكامل قادرة على تعزيز مشاركة الأسرة بشكل فعال،

وتحقيق بيئة تعليمية داعمة تشجع الطلبة على التفوق الأكاديمي والاجتماعي.

### نماذج للعلاقة بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية

نموذج رأس المال الاجتماعي: عرّفه جيمس كولمان باعتباره الموارد الفعلية التي تنشأ من

البنى الاجتماعية، مثل: الشبكات والعلاقات القائمة على الثقة بين الأفراد، والتي تعمل على تسهيل

تحقيق أهداف محددة، وخصوصًا في المجال التعليمي، وأكد كولمان أنّ هذه الموارد لا تُعد مادية أو فردية فحسب، بل تعتمد بشكل أساسي على متانة واستمرارية العلاقات بين الأفراد والمؤسسات، وقد حدد كولمان ثلاثة مكونات أساسية لرأس المال الاجتماعي، وهي: الالتزامات والتوقعات بين الأفراد، وقنوات تبادل المعلومات، والمعايير أو القيم الاجتماعية المشتركة، وتعمل هذه المكونات بتكامل لتيسير التعاون بين الأفراد، ونقل المعرفة، وتوجيه السلوكيات، ودعم التفاعل الاجتماعي، وهو ما ينعكس إيجابيًا على النتائج التعليمية والاجتماعية (Coleman, 1988).

وعند تطبيق نموذج كولمان على العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس، يمكن ملاحظة أنّ رأس المال الاجتماعي يظهر داخليًا داخل الأسرة من خلال جودة العلاقات بين الوالدين والأبناء، وحرص الأهل على متابعة تحصيل أبنائهم، بالإضافة إلى تبادل المعلومات والتوجيه التربوي، أمّا على المستوى الخارجي، فيتمثل ذلك في شبكة العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسة، والتي تشمل المشاركة في الأنشطة المدرسية، والتواصل المنتظم مع المعلمين والإدارة، واستمرارية تبادل المعلومات الموثوقة، إلى جانب الالتزام بالقيم التعليمية المشتركة (Lin, 2001).

وتعد بنية الأسرة واستقرارها، مثل: تواجد الأب والأم معًا، مؤشرًا مهمًا على توافر رأس المال الاجتماعي داخل الأسرة، إذ يسهم ذلك بشكل مباشر في تعزيز التحصيل الأكاديمي للطلبة، كما أنّ رأس المال الاجتماعي الخارجي المتمثل في العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسة، يقلل من احتمالية التسرب المدرسي ويعزز استمرارية الطلبة في التعليم، فضلًا عن زيادة مستوى المشاركة والتفاعل داخل البيئة المدرسية. (Coleman, 1988; Putnam, 2000).

كما أنّ رأس المال الاجتماعي ليس ثابتًا، بل يتطلب تفاعلًا مستمرًا، وثقة متبادلة، وقيمًا مشتركة ليبقى فعالًا، فغياب الثقة أو ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة يؤدي إلى تآكل رأس المال الاجتماعي، وهو ما يؤثر سلبيًا على نقل الموارد التعليمية ودعم التحصيل الأكاديمي للطلبة (Coleman, 1988; Portes, 1998).

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستفادة من نموذج كولمان في دراسة العلاقة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، إذ يتيح تحديد متغيرات واضحة مثل مستوى المشاركة، التواصل، الالتزام، والثقة، وربطها بمؤشرات الطلبة المتعلقة بالتحصيل الدراسي، والسلوك، والانخراط في العملية التعليمية، مما يجعل رأس المال الاجتماعي إطارًا نظريًا ملائمًا لهذا النوع من الدراسات (Coleman, 1988; Lin, 2001).

في سياق ما تم ذكره نستنتج بأن نموذج كولمان يوضح أن العلاقة الفعالة بين الأسرة والمدرسة تقوم على الثقة والتواصل، مما يوفر بيئة داعمة ومحفزة للطلبة، ومشاركة أولياء الأمور في متابعة شؤون أبنائهم والتفاعل مع المدرسة يزيد من مستوى التحصيل والانضباط لدى الطلبة، وبذلك يساعد هذا النموذج في فهم وتفسير كيف يساهم التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة في زيادة جودة تعلم الطلبة.

نموذج إبستين: يبين هذا النموذج أن تعلم الطالب يتشكل ضمن منظومة تربوية مترابطة تضم الأسرة والمدرسة والمجتمع، وأن العلاقة بين هذه البيئات لا تنشأ بصورة تلقائية، بل تعتمد على الممارسات الواعية التي تقوم بها المدرسة لتعزيز الترابط بينها، وتشير الأدبيات إلى أن تبادل المعلومات مع الأسرة ودعوتها للمشاركة وتفعيل قنوات تواصل بناءة يساهم في زيادة التفاعل بين هذه البيئات من خلال ما يوضحه هذا النموذج حول الدوائر المتداخلة للتأثير بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وأن تعلم الطلبة يتأثر بهذه المنظومة المتشابكة، مما يجعل الشراكات بين الأسرة والمدرسة والمجتمع عنصرًا أساسيًا في دعم التحصيل والنمو الأكاديمي للطلبة ويبرز أهمية إعداد المعلمين إعدادًا مهنيًا منظمًا يمكنهم من اكتساب مهارات التواصل، وفهم خلفيات الأسر، وتصميم الأنشطة التي تربط بين البيت والمدرسة بما يعزز تعلم الطلبة ونموهم (Epstein, 2011).

وتشير هيرلينا وآخرون (Herlina et al., 2020) إلى أنّ دعم الأسرة يتعدّى المساندة الأكاديمية ليشمل تهيئة الطالب نفسيًا واجتماعيًا للتعلم وعندما تتكامل جهود الأسرة والمدرسة، تصبح البيئة التربوية أفضل؛ مما يزيد من دافعية الطلبة واستعدادهم للتعلم المستمر وبذلك تُعد هذه المشاركة مدخلًا مهمًا لفهم العوامل المؤثرة في جودة تعلم الطلبة.

### المبحث الثاني: جودة تعلم الطلبة

تمثل جودة تعلم الطلبة الأسس الحيوية لتنمية الموارد البشرية، فهي محورًا رئيسيًا في بناء المجتمعات المتقدمة، ويُعد تحقيق التعلم الجيد نتيجةً لوجود منظومة تعليمية متكاملة تسهم في تطوير الطالب من مختلف الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية، وتركز الجودة في التعلم على جانبين أساسيين هما: العملية التعليمية ذاتها، والنتائج المترتبة عليها، وتشمل عملية التعلم مجموعة من المدخلات المهمة مثل: المناهج التعليمية الملائمة، وطرق التدريس الحديثة، والبيئة التعليمية المحفزة، والدعم الإداري الفعّال، إضافة إلى توافر الموارد التعليمية الكافية التي تُسهم في تهيئة بيئة تعلم عادلة ومريحة تساعد على تعزيز التحصيل والتفاعل الإيجابي لدى الطلبة (Maryati et al., 2024).

تُعد جودة تعلم الطلبة مؤشرًا رئيسيًا لفاعلية العملية التعليمية، فهي تعكس مقدار ما يحققه الطالب من تقدم في معارفه ومهاراته واتجاهاته داخل البيئة المدرسية، وأنّ ضمان جودة التعلم يرتبط بتبني معايير واضحة تنظّم مكونات العملية التعليمية منذ مرحلة المدخلات مرورًا بالعمليات التعليمية وانتهاءً بالمرجات، ويستلزم لتحقيق هذه الجودة توظيفًا فعّالًا للموارد البشرية والمادية داخل المدرسة، بما يهيئ بيئة تعليمية قادرة على دعم تعلم الطلبة وتمكينهم من اكتساب الخبرات المطلوبة (عارف وآخرون، 2018).

ويذكر الحمزة (2023) أنّ تحسين جودة تعلم الطلبة يُعدّ هدفًا استراتيجيًا تسعى إليه الأنظمة التعليمية في مختلف أنحاء العالم، من خلال تنفيذ إصلاحات وتحديثات مستمرة تسهم في تطوير

العملية التعليمية ومخرجاتها، وتشمل هذه الجهود تطوير المناهج الدراسية بانتظام لتواكب متطلبات العصر واحتياجات سوق العمل، وتضمن استراتيجيات التعلم النشط التي تُعزز من تفاعل الطلبة مع المحتوى الدراسي وتنمي مهارات التفكير العليا لديهم، كما يتم التركيز على تحسين البيئة التعليمية من خلال توفير بنية تحتية متكاملة تشمل المختبرات والمكتبات والمرافق التعليمية الداعمة، إلى جانب تبني أساليب تعليمية مرنة تتيح فرص تعلم متنوعة تسهم في رفع كفاءة الطلبة وتحسين جودة تعلمهم بصورة شاملة ومستدامة.

تؤكد هيرلينا وآخرون (Herlina et al., 2020) أنّ دور الأسرة لا يقتصر على المساندة الأكاديمية، بل يشمل بناء توقعات إيجابية نحو التعلم وغرس قيم تعزز المسؤولية والانضباط الداخلي لدى الطلبة، ويسهم هذا الدور في تحسين المناخ العاطفي والاجتماعي المحيط بالمتعلم؛ مما يرفع من جودة التعلم، ومن هنا تبرز أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، وهي شراكة تسعى الدول المتقدمة إلى تعزيزها لدعم النمو الشامل للطلبة.

وتتطلب التغيرات السريعة في العالم التربوي أن تكون المدرسة قادرة على التعلم المستمر، لأن ما يعتبر اليوم معيارًا للجودة قد يصبح غدًا تقليديًا نتيجة التغير المتسارع في المعرفة وتجدد احتياجات المستفيدين من طلبة ومعلمين وأولياء أمور (Biggs & Tang, 2011)

كما تحرص المدارس الخاصة بمختلف مستوياتها على تحسين بيئة العمل المدرسية بما تتضمنه من المتعلم والمعلم والمنهاج والمناخ المدرسي والبيئة المادية المتمثلة في المبنى ومرافقه، لما لذلك من أثر مباشر على كفاءة العاملين وفاعلية العملية التعليمية (الخليفة، 2009) وتعرف المدارس الخاصة بأنها مؤسسات تعليمية مستقلة إداريًا وماليًا، تعمل وفق معايير خاصة وتقدم خدمات تعليمية وترفيهية تستقطب الطلبة وأولياء الأمور (ششتاوي، 2019).

حيث تتميز هذه المدارس بوجود مناهج إضافية كالحاسب الآلي واللغة الإنجليزية وتوفر الأنشطة اللامنهجية، إلى جانب الاهتمام بمشكلات الطلبة ومساندتهم في حلها، وتقليل أعداد الطلبة وتنوع الأنشطة التعليمية (المسعودي والحربي، 2023).

ومما سبق نستنتج أنّ جودة تعلّم الطلبة تقوم على التكامل بين المدرسة والمنزل وذلك من خلال علاقة فاعلة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، بما يعزّز دافعية الطلبة ويرفع تحصيلهم داخل بيئة تعليمية داعمة، وخصوصاً في المدارس الخاصة التي تسعى لتحقيق أعلى معايير لجودة.

### مفهوم جودة التعلم

تعددت المفاهيم المتعلقة بجودة التعلم ومنها:

جودة التعلم: " مجموعة من الخصائص العامة التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية، بحيث تكون قادرة على تأهيل الطلبة بالمهارات والخبرة والمعرفة خلال سنوات الدراسة، وقادرة على تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع التتموية" (علوان وإياسين، 2022: 23).

وتعرف جودة التعلم أيضاً بأنها: مفهوم شامل يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ويشمل مجموعة المعايير التي تحدد مدى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في بيئة متعددة الأوجه تشمل جوانب مختلفة من تجربة التعلم، بما في ذلك رضا الطلبة، ونتائج التعلم، وفعالية التدريس والجودة الشاملة لموارد التعلم والبيئة. ومن أجل تحقيق الجودة في التعليم، يجب التركيز على رضا الطلبة والمجتمع والمعلمين عن الخدمات المقدمة لهم (الجنوبي، 2024).

وتعرف جودة تعلم الطلبة: بأنها مدى قدرة النظام التعليمي على إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات عميقة وذات معنى تظهر في أدائهم وقدرتهم على الفهم والتحليل وحل المشكلات وتطبيق المعرفة في سياقات جديدة (Biggs & Tang, 2011).

وتُعدّ جودة التعلم أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالمجتمعات، إذ تتمثل في توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية، ومواد دراسية ملائمة تُسهم في اكتساب المهارات والمعارف الضرورية للطلبة، ويعتمد ذلك على وجود معلمين مؤهلين يمتلكون الكفاءة والقدرة على إدارة الفصول الدراسية بفاعلية، وتطبيق أساليب تعليمية حديثة تشجع على التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة، كما تتضمن جودة التعلم تحقيق مخرجات تعليمية تتوافق مع الأهداف التربوية المنشودة، وإعداد أفراد قادرين على الإسهام الإيجابي في مجتمعاتهم، بما يعزز بناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة (البقي، 2025).

وجودة تعلم الطلبة تعتبر إطاراً حديثاً في تقييم فعالية المؤسسات التعليمية، إذ تشير إلى مجموعة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في مدخلات العملية التعليمية وعملياتها ومخرجاتها بما ينسجم مع حاجات المجتمع وتوقعاته، وتتمثل جودة تعلم الطلبة في مستوى ما يكتسبونه من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة هذا التكامل، الأمر الذي يتطلب الاستخدام الفعّال للعناصر البشرية داخل المؤسسة التعليمية، والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة، إضافة إلى تبني ممارسات تقييم مستمرة للأنشطة التعليمية بهدف تحقيق تنمية مستدامة في تعلم الطلبة ورفع مستوى أدائهم الأكاديمي (بلحسان وآخرون، 2022).

مما سبق نستنتج أنّ جودة التعلم تحصل عند توفير بيئة تعليمية مناسبة، ومعلمين من أصحاب الكفاءة العالية، ووجود أساليب تعليمية تشجع الطلبة على التفكير والإبداع، وذلك للحصول على مهارات ومعارف تساعد الطلبة في حياتهم لتحسين أدائهم الأكاديمي.

### أهمية جودة تعلم الطلبة

ويسهم تعزيز جودة تعلم الطلبة في إرساء مناخ مدرسي أكثر استقراراً وفاعلية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على ثقة المجتمع بالمؤسسة التعليمية وقدرتها على تحقيق نتائج ملموسة، كما يؤدي

تحسين جودة تعلم الطلبة إلى رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، وزيادة دافعيتهم للاستمرار في مسارههم التعليمي، ومع تطوّر الممارسات التربوية داخل المدرسة تتاح أمام الطلبة فرصًا أوسع؛ لاكتساب خبرات تعليمية أعمق وأكثر تنوعًا، بما يعزّز نموهم المعرفي والشخصي، ويدعم قدرتهم على التعامل مع متطلبات التعلم اللاحقة (Huang et al., 2017).

يمكن أن تتحقق جودة تعلم الطلبة من خلال تغيير المناهج العلمية والمقررات الدراسية وادراج مناهج حديثة قادرة على تلبية احتياجاتهم، وبناء جيل مفكر وباحث ومتقّف بعيدًا عن أساليب التدريس النظامي الاعتيادية في الحفظ والتلقين، كما يتوجب تنوع الأساليب التعليمية، واتباع سياسات الجودة بدلًا من الكمية ليتسنى لجميع الطلبة فرصة التعلم الجيد (زقندري وبوزوران، 2023).

وتشير ايردم وكايا (Erdem & Kaya, 2020) إلى أنّ جودة تعلم الطلبة لا تنبع من المدرسة وحدها، بل هي حصيلة تفاعل متكامل بين بيئة التعلم النظامية والمنزلية، ويبين أنّ مشاركة أولياء الأمور تمثل أحد أهم المداخل لرفع جودة التعلم، لأنها تُهيئ مناخًا منزليًا يدعم النمو المعرفي والانفعالي للطلبة، فحين ينخرط أولياء الأمور في متابعة تعلم أبنائهم بأساليب قائمة على التشجيع والحوار، يشعر الطلبة بأن تجربته الدراسية ذات معنى وأهمية، مما يعزّز دافعيته ويجعله أكثر قدرة على التنظيم الذاتي للتعلم.

### أبعاد جودة التعلم

**البعد الأكاديمي:** يمثّل البعد الأكاديمي عنصرًا مهمًا في جودة تعلم الطلبة، إذ يعكس مستوى أداء الطلبة الدراسي ومدى ما يكتسبونه من معارف ومهارات خلال العملية التعليمية، كما يرتبط هذا البعد بقدرة الطالب على تحقيق أهدافه التعليمية وارتفاع تحصيله في الاختبارات بفضل الخدمات الأكاديمية التي توفرها المدرسة، ويسهم هذا الإدراك الأكاديمي الإيجابي في تعزيز شعور الطالب بالرضا، مما ينعكس بدوره على جودة تعلمه وقدرته على التقدم والمتابعة داخل البيئة التعليمية (الحسينان، 2015).

**البعد المهاري:** أحد أهم أبعاد جودة التعلم، إذ يركز على تطوير المهارات المعرفية، مهارات التفكير والتحليل، والتطبيق العملي، إضافة إلى استعداد الطالب للتعلم المستمر وهذا البعد يضمن أن يكون المتعلم فاعلاً في الحياة والمجتمع، وقادراً على تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات قابلة للتطبيق، مما يعزز كفاءته وفاعليته في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة (Mduwile & Goswami, 2024).

**البعد الاجتماعي:** يلعب مفهوم جودة الحياة الاجتماعية دوراً مهماً في تعزيز الفاعلية التعليمية؛ فالأفراد الذين يتمتعون بإشباع حاجاتهم البيولوجية والاجتماعية، واستقرارهم الأسري والاقتصادي، ورضاهم النفسي، يكون لديهم استعداد أكبر للمشاركة الفاعلة والانخراط في التعلم، ورغم صعوبة تحديد تعريف موحد لجودة الحياة الاجتماعية، فإن الدراسات تشير إلى أنها تشمل الجوانب الإيجابية للصحة النفسية، والقدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وقدرتها على التأثير في تحصيل الفرد الدراسي ومستوى اندماجه في بيئة التعلم كما أنّ تغيير جودة الحياة الاجتماعية بتغيير المرحلة العمرية أو الظروف النفسية للفرد يوضح أهمية مراعاة هذه الأبعاد عند تصميم استراتيجيات التعلم، لضمان بيئة تعليمية تدعم الأداء الأكاديمي وتنمي القدرات المعرفية بشكل متكامل (سركز، 2020).

**البعد التشاركي:** يركز على جعل المتعلم مشاركاً فعالاً في عملية التعلم، لا مجرد متلقٍ سلبي، إذ يُنمّي هذا البعد قدرة الطالب على التفاعل مع زملائه والمعلم، والمشاركة في الأنشطة التعليمية، والحوار والنقاش الجماعي، ومن خلال هذه المشاركة الفاعلة، يتحقق تعلم أعمق وأكثر استدامة، كما تتعزز مهارات التواصل والتعاون والعمل ضمن فريق ما يجعل العملية التعليمية أكثر ديناميكية وذات معنى (Darra, 2023).

**البعد التعليمي:** فيشير إلى جودة تصميم وتنفيذ عملية التعلم نفسها، بما يشمل المحتوى والمنهج واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والتقويم وبيئة التعلم، فكلما صُممت هذه العناصر بعناية وبتوافق مع احتياجات المتعلمين، وتم تنفيذها بطرق فعالة، زادت فعالية العملية التعليمية بشكل عام، هذا البعد يضمن أن التعلم ليس عشوائياً أو شكلياً بل عملية منظمة، متكاملة تراعي الفروق الفردية، وتوفر بيئة تعليمية محفزة، ما يساهم في تحقيق تعلم حقيقي ومستدام (عجال وتاويريت، 2018).

**البعد البيئي:** تُعدّ البيئة المدرسية الإطار الذي تُمارس فيه العملية التعليمية بجوانبها كافة، إذ تضم العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في تحقيق الأهداف التربوية، ولا سيما تنمية شخصية الطالب وقدرته على التفاعل الإيجابي داخل مجتمعه، وتمثل البيئة المدرسية منظومة متكاملة من عناصر مادية واجتماعية وإدارية تنعكس على دافعية الطلبة وأدائهم، حيث تشمل البيئة الداخلية عناصر مثل: البنية التحتية والمرافق الصفية والتنظيم الإداري واتخاذ القرار وذلك لتوفير مناخ داعم للطلبة، أما البيئة الخارجية فتضم العوامل المحيطة بالمدرسة ومنها: الأسرة وعلاقتها بالمدرسة، باعتبارها من أبرز المؤثرات في سلوك الطالب ودافعيته ويُعد التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة عنصراً هاماً في دعم الطلبة والتقليل من مشكلاتهم وتعزيز دافعتهم نحو التعلم (الساعدي، 2017).

### العوامل المؤثرة في جودة التعلم

#### - كفاءة المعلم

يعد المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية، إذ تؤثر كفاءته على قدرة الطلبة على فهم واستيعاب المادة الدراسية وتشير دراسة (Dakhliatunnaviah, 2024) إلى أنّ كفاءة المعلم داخل الصف تفسر نسبة كبيرة من التغيير في أداء التعليم، وخاصة عند وجود بيئة عمل داعمة، وتتمثل في الآتي:

- القدرة على تنظيم الدرس واختيار أساليب التدريس المناسبة.
- مهارات الشرح والتواصل الفعّال مع الطلبة.
- تنوع استراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات الطلبة المختلفة.
- القدرة على إدارة العلاقات الإنسانية داخل الصف لضمان بيئة تعليمية آمنة ومحفزة.

#### - سلوك المعلم الداعم

يلعب السلوك التدريسي الداعم دورًا حيويًا في تحفيز الطلبة، وتعزيز مشاركتهم في التعلم، وقد أظهرت دراسة (Misbah et al., 2022) أنّ السلوك الداعم للمعلم، مثل وضوح الشرح وتنظيم الدرس وإيجاد مناخ صفّي دافئ، يلبي الحاجات النفسية الأساسية للطلاب، ويزيد من دافعية التعلم لديهم، ويتمثل في الآتي:

- توفير وضوح في الشرح، وتنظيم الدرس بطريقة يسهل على الطلبة فهمها.
- تقديم خيارات للتعلم الذاتي وتعزيز مشاركة الطلبة.
- إيجاد مناخ صفّي دافئ يلبي الحاجات النفسية الأساسية للطلاب مثل: الكفاءة، الاستقلالية، والانتماء.

#### - الإدارة المدرسية والقيادة التربوية الفعّالة

تعتبر القيادة المدرسية الفعّالة عنصرًا داعمًا رئيسيًا لجودة التعلم، حيث تعمل على توجيه المعلمين وتسهيل تطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة، وأوضحت دراسة (Akman, 2021) أنّ القيادة المدرسية الفعّالة، إلى جانب كفاءة المعلم، تؤدي إلى تحسين أداء المعلمين ورفع مستوى جودة التعلم ونتائج تحصيل الطلبة، حيث تتمثل في الآتي:

- تعزيز أداء المعلمين من خلال الدعم والتوجيه.

- توفير بيئة مدرسية تشجع التعلم المستدام.
- تسهيل تطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة.

#### - دافعية الطلبة

تعد دافعية الطلبة من العوامل الجوهرية التي تؤثر على جودة التعلم، إذ تزيد من اهتمامهم بالمشاركة الفاعلة وفهم المحتوى بعمق أكبر، وتعزز دافعية الطلبة عند تضافر كفاءة المعلم، سلوكه الداعم، والقيادة المدرسية الفعالة، ومن مرتكزاتها:

- تحفيز الطلبة للمشاركة الفاعلة في التعلم.
- تعزيز التفاعل مع المحتوى الدراسي وتحقيق نتائج تعليمية أفضل

#### - العوامل الذاتية للطلبة

وهي مجموعة من العوامل التي تتعلق بالطلبة بشكل مباشر والتي تساهم في التأثير على مستوى تحصيل الطلبة الدراسي ومنها:

- عوامل عقلية: وتتمثل في القدرات العقلية للطلبة مثل مستوى الذكاء .
- عوامل صحية: وتعد صحة الطلبة الجسدية والبدنية من العوامل التي تؤثر بدرجة كبيرة في قدرتهم على التفكير والتركيز؛ فضعف البنية أو تدهور الحالة الصحية يعيقان التركيز ويحدان من القدرة على التعلم.

- عوامل نفسية: وتتمثل في انفعالات الطلبة ومشاعرهم (العامري، 2022).

#### العلاقة بين أولياء الأمور وجودة التعلم

تعد العلاقة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية محورًا أساسيًا في تحقيق جودة التعلم، إذ تشكل حلقة وصلٍ فعّالة بين البيئة الأسرية والمنظومة التعليمية، فالإدارة المدرسية التي تنتهج سياسة

منفتحة تجاه المجتمع المحلي وتُشرك أولياء الأمور في عمليات التخطيط والمتابعة تُسهم في بناء الثقة والتكامل بين الطرفين، وتبادل الرؤى حول حاجات الطلبة وتحديات العملية التعليمية، وعندما يشعر أولياء الأمور بأن الإدارة تستمع إليهم وتقدر أدوارهم، تتكوّن شراكة حقيقية تؤدي إلى تحسين الانضباط، ورفع الدافعية لدى الطلبة، وتعزيز استقرار البيئة المدرسية، وهي جميعها عناصر أساسية في جودة التعلم (المحلفي ومحمد، 2021).

وتؤكد هيرلينا وآخرون (Herlina et al., 2020) على أن دور الأسرة لا يقتصر على المساعدة الأكاديمية المباشرة، بل يمتد إلى بناء توقعات إيجابية نحو التعلم، وإلى غرس القيم والاتجاهات التي تهيئ الطالب لتعلم مستمر قائم على المسؤولية والانضباط الداخلي، بذلك تصبح مشاركة أولياء الأمور عنصراً نوعياً يسهم في رفع جودة التعلم من خلال تحسين المناخ العاطفي والاجتماعي المحيط بالطالب، وذلك للارتقاء بجودة النظام التربوي والتعليمي، ومن هنا يجب الحرص على وجود علاقة وثيقة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، ولأهمية هذه الشراكة فإن كثير من الدول المتقدمة تسعى جاهدة لبناء جسور تواصل فعّالة بين البيت والمدرسة والمجتمع، لتحقيق النمو الشامل في مختلف النواحي العقلية والوجدانية والجسدية والاجتماعية.

مما سبق نستنتج بأن العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور تُعد عنصراً أساسياً في تعزيز جودة تعلم الطلبة، إذ يتيح التواصل الفعّال بين الطرفين تبادل المعلومات حول أداء الطلبة واحتياجاتهم، مما ينعكس على تحصيلهم ودافعتهم للتعلم، كما يسهم إشراك أولياء الأمور في الأنشطة والقرارات التربوية في تعزيز الثقة ودعم الجهود المبذولة لتحسين العملية التعليمية، الأمر الذي يجعل هذا التكامل ركيزة مهمة لتحقيق تعلم أكثر فاعلية وقدرة على تهيئة طلبة قادرين على مواكبة متطلبات العصر.

## قياس جودة التعلم في المدارس

يعد قياس جودة التعلم من الجوانب الأساسية لضمان فاعلية العملية التعليمية، وذلك من خلال استخدام أساليب تقييم متعددة تعكس مدى استفادة الطلبة من التعليم المقدم، وقد تشمل هذه الأساليب الاختبارات التقليدية، والاستبيانات التي يقيم فيها الطلبة تجربتهم التعليمية ومدى رضاهم عن تعلمهم (van, 2019). كما يمكن استخدام تقييمات من قبل المتخصصين والخبراء لتحديد مستوى جودة التعلم في المؤسسات التعليمية (Alten et al, 2019).

وتركز بعض أدوات القياس على التقييم الذاتي للطلبة، مثل استبيانات NSSE و HEGSCO و REFLEX، حيث يطلب من الطلبة تقييم كفاءتهم في مجالات متعددة، بما في ذلك مهارات التفكير النقدي والتحليلي، والتواصل الشفهي، والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي بفعالية (Caspersen et al, 2017).

ومع تزايد الاهتمام بمساءلة المؤسسات التعليمية وانتشار ثقافة الجودة، أصبح من الضروري التخطيط بشكل دقيق لكيفية تقييم جودة التعلم وإثبات فعاليتها أمام المجتمع (درندري، 2017)، ورغم توسع أنظمة التعليم، لا تزال بعض أساليب التقييم التقليدية غير كافية، مما يستدعي تطوير برامج التقييم بشكل دوري لضمان دقة قياس جودة التعلم وتحسينها (Coates, 2016; Schoepp & Benson, 2016).

كما يعد التقويم جزءاً أساسياً من بيئة التعلم، إذ يساهم في تعزيز التعلم نفسه وليس فقط قياسه، من خلال تشجيع الطلبة على تطوير مهاراتهم وقدراتهم المتنوعة، وبالتالي تحسين جودة التعلم بشكل مستمر (Clements & Cord, 2013).

أدى الاهتمام المتزايد بجودة تعلم الطلبة في البيئات التعليمية إلى تطوير مجموعة واسعة من المقاييس والأدوات التربوية التي جرى بناؤها والتحقق من خصائصها السيكومترية لقياس جوانب

متعددة تتعلق بتعلم الطلبة، مثل مستوى التحصيل، والدافعية، والمهارات المعرفية، إضافة إلى جوانب البيئة الصفية والأساليب التدريسية (Elias & Loomis, 2000; Wood & Locke, 1987).

ويمكن تصنيف بعض أنواع مقاييس جودة وكفاءة التعلم كالتالي:

- المقاييس التقليدية: وعادةً تطبق من خلال الاستبانات أو القوائم أو قياسها بعد حدث

تعلّمي معين أو قبله، وتعتمد على استرجاع الطالب لأفكاره وخبراته (DiBenedetto &

Schunk, 2022).

- مقاييس التقييم اللحظي: وتُطبّق باستخدام التكنولوجيا عبر تسجيل السلوك الفعلي للطلاب

خلال الحدث التعلّمي مباشرة، وليس قبل النشاط أو بعده (DiBenedetto & Schunk,

2022).

- مقياس الالتزام الأكاديمي: ويشتمل على مجموعة من الأبعاد مثل درجة التزام الطالب

بدراسته، ومستوى الرضا المتولد لديه عن تجربته التعليمية، وتقييمه لجودة البدائل المتاحة،

إضافةً إلى حجم الاستثمار والجدوى التي يمنحها الطالب لمساره الدراسي (Human-

Vogel & Rabe, 2015).

وحسب وزارة التربية والتعليم الأردنية (2017) اتبعت بعض المقاييس لقياس جودة التعلم في

المدارس الخاصة مثل:

1. التعلم والتعليم (المناهج والتدريس) ومن مؤشرات المدرسة الفاعلة:

- التركيز على ربط المعرفة بالحياة.

- التركيز على بناء قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلبة.

- التنوع في استراتيجيات التدريس ومراعاة الفروق الفردية لتلبية احتياجات الطلبة.

- توظيف كفايات ومهارات التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين وصعوبات التعلم والإعاقات الحسية والعقلية.
- متابعة تحصيل الطلبة بشفافية وعدالة بما يعكس أداء الطلبة الواقعي والفعلي.
- استخدام نتائج تقييم الطلبة الفردية والتراكمية للمدرسة بفعالية في دعم تعلم الطلبة وخطة المدرسة التطويرية.
- توظيف استراتيجيات وأساليب متنوعة لتعديل وضبط سلوك الطلبة.

## 2. بيئة الطلبة ودعم التعلم، ومن مؤشرات المدرسة الفاعلة:

- توفير بيئة صحية وأمنة يتم صيانتها بشكل جيد ومستمر.
- تمثيل طاقم المدرسة أنموذجًا وقدوة للطلبة.
- نشر ثقافة التوقعات الإيجابية والعالية لدى مجتمع المدرسة.
- توفير مصادر تعلم كافية تتناسب مع احتياجات الطلبة وتساعد على تحمل مسؤولية تعلمهم.

- توفير فرص متنوعة للطلبة للمشاركة في الأنشطة القيادية.

## 3. مشاركة أولياء الأمور والمجتمع، ومن مؤشرات المدرسة الفاعلة:

- العمل على مشاركة أولياء أمور الطلبة في المدرسة.
- تفعيل الشراكة التبادلية مع المجتمع المحلي لدعم تطوير المدرسة.
- انطلاق جميع أنشطة المدرسة من رؤيتها ورسالتها.

## 4. القيادة والإدارة، ومن مؤشرات المدرسة الفاعلة:

- العمل كمجتمع تعلم وتوفير فرص لتطوير العاملين مهنيًا ودعم تطويرهم ذاتيًا.

- توفير فرص للقيادة التشاركية للعاملين في المدرسة.
  - تبني مبادرات التطوير المستمر في المدرسة وتمحورها حول المتعلم تكون مبنية على النتائج مع وجود إطار لمتابعتها وتقييمها.
  - تبني منهجية اتصال مؤسسي.
  - استثمار الموارد البشرية والمالية والمادية.
5. التقييم العام لأداء المدرسة وفق مستوى الأداء في الوزارة حيث يكون كالتالي:
- ضعيف: من 37 - 52 ومقبول: من 53 - 68
  - قوي: من 69 - 84 وقوي جدًا: من 85 - 100

## ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد الاطلاع على الأدب النظري في الميدان التربوي، والوقوف عند عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تم تصنيفها إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الانجليزية، ورتبت من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

### 1- الدراسات باللغة العربية:

هدفت دراسة محمد (2024) إلى تعرف درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (1274) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في درجة تطبيق الشراكة المجتمعية.

جاءت دراسة العازمي والصالح (2022) بهدف تعرف مستوى التواصل المدرسي مع أولياء الأمور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قيادي مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت (مديري المدارس ومساعدتهم)، واتبعت الدراسة المنهج المختلط، باستخدام الاستبانة والمقابلة أدايتين لتحقيق هدف الدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة بلغ عددها (302) من مديري المدارس ومساعدتهم، أما المقابلات الشخصية فأجريت مع عينة عددها (7) من مديري مدارس التعليم الابتدائي الحكومي ومساعدتهم، وأوضحت النتائج الكمية أن مستوى التواصل المدرسي بين أولياء الأمور والمدرسة في مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة.

أما دراسة أحمد وأحمد (2021) فقد جاءت بهدف تعرف مدى إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في مصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمد على الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (1022) من المديرين والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين ببعض المدارس الإعدادية والثانوية في مصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في مصر جاء بدرجة ضعيفة على مستوى محاور الاستبانة ككل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق وفقاً لمتغير الوظيفة لصالح مدير، ووجود فروق وفقاً لمتغير موقع المدرسة لصالح الحضر.

جاءت دراسة البلوي وأبو مشعل (2021) بهدف التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج إبشتاين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (127) مديراً ومديرة من مديرية تربية الزرقاء الأولى في الأردن، تم تطوير استبانة بالاعتماد على نموذج إبشتاين تتضمن ستة مجالات هي: الأبوة، والتواصل والتطوع والتعلم في المنزل، وصنع القرار، والتعاون مع المجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء الأولى يمارسون جميع مجالات الشراكة الأسرية بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى للشراكة الأسرية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

سعت دراسة الحمدي (2021) إلى الكشف عن واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وطبقت على عينة بلغ عددها (175) مديراً

ومعلمًا، وأظهرت النتائج أنّ واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعًا لمتغير الجنس.

سعت دراسة العنزي (2020) إلى الكشف عن واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال في الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة أداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (666) معلمة ومشرفة تربوية في رياض الأطفال الحكومية في الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع المشاركة الوالدية في مجال التواصل جاء بدرجة مرتفعة.

وقام الديحاني والجدي (2020) بدراسة هدفت إلى تعرف دور المشاركة المجتمعية في تحقيق الأمن الفكري لطلاب مدارس التعليم العام بدولة الكويت والسعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة الدارسة التي تكونت من (3435) مدير مدرسة، وأشارت النتائج إلى أن دور المشاركة المجتمعية جاء مرتفعًا في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيةً وفقًا لمتغير الجنس لصالح الإناث ولصالح الذكور في محور المعوقات، وأيضًا وجود فروق دالة إحصائيةً وفقًا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس بجميع الأبعاد ما عدا بعد الأسرة لصالح الدبلوم ولصالح الماجستير في بعض المعوقات والدرجة الكلية.

جاءت دراسة العتيبي والتويجري (2020) بهدف تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة في السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة بلغ عددها (99) قائدًا وقائدة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أنّ أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (غالبًا) على بعد "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لتنفيذ نمط الوالدية، والتطوع وتعزيز تعلم الأبناء واتخاذ

القرار"، وموافقون بدرجة (دائمًا) على بعد "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لتفعيل نمط التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة".

هدفت دراسة المظييري (2020) إلى تعرف واقع مشاركة قيادات مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم في تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (150) معلمًا من معلمي مكاتب التعليم في منطقة القصيم، و(51) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة في المنطقة نفسها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لواقع الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، وأن المدرسة تقوم بحث أسر الطلبة على المشاركة في العملية التعليمية، وتعزيز التواصل بينهم، بالإضافة إلى حرصها على دعوة المختصين منهم؛ لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية.

سعت دراسة حناوي وآخرون (2019) إلى الكشف عن واقع تواصل أولياء أمور الطلبة مع مدارس أبنائهم، والتعرف إلى اتجاهاتهم نحو توظيف خدمات شبكة الإنترنت للتواصل مع مدارس أبنائهم في المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس في فلسطين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (120) فردًا من أولياء أمور الطلبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع أولياء أمور الطلبة يؤيدون بشدة أهمية تواصلهم مع مدارس أبنائهم، كما بينت أن الزيارة الشخصية للمدرسة هي طريقة التواصل الأكثر شيوعًا بين أولياء الأمور، وأظهرت أن اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو توظيف خدمات شبكة الإنترنت للتواصل مع مدارس أبنائهم كانت بدرجة عالية.

جاءت دراسة عبد العظيم والعمري (2019) بهدف تعرف مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وإلقاء الضوء على أهمية وجود أولياء الأمور وإشراكهم في العملية التعليمية، وإثارة وعي معلمات رياض الأطفال

بأهمية المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وقياس أثرها على طفل الروضة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة، وبينت النتائج أنّ إقبال أولياء الأمور على المشاركة يعد ضعيفاً، وأنّ المعلمات يعتبرن وجود أولياء الأمور بالروضة يمثل عائقاً أمام الشراكة الوالدية.

وفي دراسة أجراها أبو كوش وآخرون (2018) هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة تكونت من (162) عاملاً وعاملة من العاملين في المجالس المحلية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ دور الإدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء متوسطاً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فما دون وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

جاءت دراسة حاج أحمد ورحموني (2018) بهدف تعرف طبيعة التواصل بين الأسرة والمدرسة ومدى تلبيته لاحتياجات أولياء الأمور والمعلمين والنظام التربوي ككل في الجزائر، والوقوف على كفاءة أولياء الأمور في عملية التواصل الفعال مع المدرسة، وأثره على التحصيل الأكاديمي للطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج المزجي، وتكونت أداتي الدراسة من الملاحظة والاستبانة، وتمثلت العينة من (60) ولي أمر لطلبة السنة الثالثة ثانوي بمدرسة الشهيد عبيدي محمد بالجزائر، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ معظم أولياء الأمور يزورون المدرسة للسؤال عن مستوى أبنائهم الأكاديمي فقط، أو في حين استدعاء المدرسة لهم نتيجة حصول مشكلة للطالب، كما توصلت إلى وجود علاقة قوية بين التواصل الفعال وتحسين التحصيل الأكاديمي.

وأجرت الصعابنة (2018) دراسة هدفت التعرف إلى واقع عمل لجان أولياء الأمور في ثانويات المثلث الشمالي في فلسطين، والوقوف على دور المديرين في تفعيل لجان أولياء الأمور كأداة لمشاركة المجتمع المحلي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي على عينة تكونت من (223) معلمًا ومعلمة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ دور مديري المدارس في تفعيل لجان أولياء الأمور جاء مرتفعًا.

سعت دراسة (Malkawi and Smadi, 2016) إلى تقصي دور مشاركة الوالدين في الصف الدراسي في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في الأردن، وذلك من خلال مقارنة أثر مشاركة الوالدين مقابل عدم مشاركتهم في العملية التعليمية على تحصيل الطلبة، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة بلغ عددها (56) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة اختبارًا تحصيليًا في اللغة الإنجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أنّ مشاركة الوالدين في العملية التعليمية كان لها أثر إيجابي واضح في تحسين تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية.

## 2- الدراسات باللغة الانجليزية

هدفت دراسة سانتوسا وسوبادي (Santosa & Supadi, 2024) إلى وصف دور ومشاركة أفراد المجتمع المدرسي في تطبيق قيم العناية بالبيئة لبناء ثقافة مدرسية مستدامة في مدارس أديوياتا في اندونيسيا، واتبعت الدراسة المنهج الكيفي الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه مقننة، وملاحظة ميدانية، وتحليل وثائق مرتبطة ببرامج أديوياتا وسياسات المدرسة، وتكوّنت عينة الدراسة من (16) فردًا من المعلمين، والطاقم الإداري، والطلبة، وأولياء الأمور بوصفهم فاعلين

رئيسيين في بناء ثقافة المدرسة البيئية، وأظهرت النتائج أنّ مجتمع المدرسة نجح في دعم تطبيق قيم العناية بالبيئة عبر مبادرات متعددة، مثل: تنمية عادات يومية صديقة للبيئة، وتطوير بنية تحتية خضراء (حدائق مدرسية، غابات مدرسية، زراعة، إعادة تدوير)، ودمج قيم الاهتمام بالبيئة في المناهج والأنشطة الصفية واللاصفية، كما بينت النتائج أنّ المشاركة الفاعلة لأولياء الأمور، والقيادة المبادرة لمدير المدرسة والمعلمين كانت عوامل حاسمة في نجاح البرنامج بدرجة مرتفعة.

سعت دراسة كاسرا (Kasra, 2024) التعرف على أثر التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين في التقدم الأكاديمي للطلبة، وكذلك تأثيره في دافعية الطلبة وانخراطهم في الأنشطة الدراسية في الهند، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد أجريت على عينة قوامها (70) مشاركاً من الطلبة (تتراوح أعمارهم بين 13-18 سنة) وأولياء أمورهم، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ضعيفة جداً وغير دالة إحصائياً بين التواصل والتقدم الأكاديمي، وكذلك بين التواصل ودافعية الطلبة، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين الطلبة ذوي التواصل المرتفع والمنخفض.

وجاءت دراسة هيرلينا وآخرون (Herlina, et al., 2020) بهدف تعرف دور المشاركة بين المدارس والمجتمع المحلي في تعزيز جودة التعليم البديل في إندونيسيا، واستخدم المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات معمقة مع عينة تكونت من (26) مديراً ومدرّساً في إندونيسيا، وبعد تحليل المقابلات أظهرت النتائج أنّ هناك مستوى متوسط من المشاركة بين المدارس والمجتمع المحلي ممثلاً بالشراكات الربحية، وغير الربحية، وأسهم ذلك كله في تعزيز جودة التعليم.

وأجرى كوليك (Kolleck, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى أثر المشاركة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور على التعليم في ألمانيا، وتم استخدام المنهج الوصفي

والمنهج النوعي لتحقيق الغرض من الدراسة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين للدراسة، وتكونت عينة الدراسة الكمية من (334) مشاركًا، و(21) فردًا شارك في المقابلات النوعية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور على التعليم، وأظهرت أنّ الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور جاءت بمستوى منخفض.

وسعت دراسة نديدي (Ndede, 2019) التعرف إلى أثر المشاركة المجتمعية على أداء مديري المدارس الثانوية في كينيا وعلى جودة التعليم فيها، واتبعت الدراسة المنهج المختلط، واستخدم منهج المقارنات الرجعية، والاستبانات والمقابلات أدوات للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (10) مديرين، و(89) معلمًا، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي مرتفع للمشاركة المجتمعية في تحسين أداء مديري المدارس، وجودة التعليم فيها.

أجرى أحاندو (2018) دراسة بهدف تعرف واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع في كوت ديفوار، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة بلغ عددها (110) مديرًا ومديرة في المدارس الإسلامية في ساحل العاج، وتوصلت الدراسة إلى أنّ واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار جاء بدرجة متوسطة، وأنه ما يزال يخضع للأنماط التقليدية لوجود العديد من المعوقات تحد دون فاعليتها.

جاءت دراسة رينينجر وسانتالوبيز (Reininger & SantanaLopez, 2017) بهدف الكشف عن أهمية تواصل أولياء أمور الطلبة بمدارس أطفالهم في مدارس تشيلي الحكومية، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، حيث طبقت الاستبانة على (516) فردًا من أولياء أمور الطلبة في الصف الأول والرابع الأساسي، وبينت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين

انخراط أولياء أمور الطلبة بشؤون أبنائهم المدرسية والمشاركة فيها سواءً بداخل البيت أم بالتواصل مع المدرسة من جهة، والوقت المتاح لهم ومستوى علامات أبنائهم، والشعور الأبوي للفعالية الذاتية، والصحة العقلية والنفسية للطلبة من جهة أخرى.

هدفت دراسة لاستير (Lasater, 2016) إلى الكشف عن التأثير المتوقع لأولياء الأمور والمعلمين على قدرات الطلبة، وتحسن المستوى الأكاديمي لهم بإقامة شراكة فاعلة بين الأسر والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت المنهج النوعي من خلال مقابلات شبه مقننة ومقابلات مفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب ومعلمين وأولياء أمور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ عدم التواصل بين المدرسة والأسرة يعمق الخلافات بين الطلبة ويمثل ذلك تحدياً إضافياً لانعدام شراكة فعالة، وكشفت عن نقص الخبرة عند المعلمين والمعلمات بالتواصل مع الأسر لتعزيز الشراكة المجتمعية.

### التعقيب على الدراسات السابقة

بالاعتماد على الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن استخلاص أوجه الاستفادة وأوجه الاختلاف والتميز في الدراسة الحالية على النحو الآتي:

#### أولاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة وأهمية الدراسة واسئلتها، وفي بناء الإطار النظري، والمنهجية المتبعة، واختيار العينة، وتفسير النتائج ومناقشتها، وفي تطوير أداة الدراسة والاسترشاد بها في تحديد مجالات الأداة التي من خلالها تم قياس علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة كدراسة محمد (2024)، ودراسة سانتوسا وسوبادي (Santosa & Supadi, 2024)، ودراسة العازمي والصالح (2022)، ودراسة هيرلينا وآخرون (Herlina, et al., 2020).

### ثانيًا : أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة، في حين تناولت الدراسات السابقة موضوعات متعددة مثل الشراكة المجتمعية أو التواصل المدرسي أو المشاركة الوالدية، كما في دراسات محمد (2024)، والبلوي وأبو مشعل (2021)، والعتيبي والتويجري (2020)، والحمدي (2021)، وحناوي وآخرون (2019)، كما ركّزت بعض الدراسات على أثر الشراكة أو التواصل في مؤشرات تعليمية محددة، مثل جودة التعليم كما في دراسة هيرلينا وآخرون (2020)، أو التحصيل والتقدم الأكاديمي كما في دراسة (Malkawi and Smadi 2016)، ودراسة كاسرا (Kasra, 2024)، دون تناول جودة تعلّم الطلبة بوصفها محورًا رئيسًا للدراسة الحالية.

### ثالثًا: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حدودها الموضوعية والمكانية والزمانية، والمتغيرات، ومنهجيتها حيث تتميز بأنها اتبعت المنهج الوصفيّ المسحي على خلاف غيرها من الدراسات التي اتبعت المنهج المختلط والنوعي، ومجتمع الدراسة وعينته، كون مجتمع الدراسة يحتوي جميع معلمين ومعلمات المدارس الخاصة في مديرية لواء قصبه عمّان، وفي موضوعها، وتميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة في - حدود علم الباحثة- التي تبحث في موضوع علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأداة الدراسة في قياس علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة، كما يتناول الفصل إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، ويقدم تعريفاً بمتغيرات الدراسة وإجراءات تنفيذها، إضافةً إلى ذلك، يبيّن الفصل الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها.

### منهج الدراسة

تُصنّف الدراسة الحالية ضمن الدراسات الكمية، إذ تهدف التعرف إلى علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين، كما تسعى الدراسة إلى التعرف على الفروق المحتملة في تقديرات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية). لذلك، تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة الحالية.

### مجتمع الدراسة

ينكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في لواء قصبة عمّان خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2026/2025) ويبلغ عدد أفراد المجتمع، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام (2025/2024)، (3037) معلّماً ومعلّمة، موزعين بواقع (559) معلّماً و(2514) معلّمة.

## عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة الأردنية في العاصمة عمّان باستخدام أسلوب العينة المتيسّرة، حيث تم تعميم أداة الدراسة ورقياً وإلكترونياً عبر رابط خلال شهر نوفمبر من عام 2025، واعتماداً على جدول مورغان (Morgan & Krejcie, 1970)، كان الحد الأدنى المطلوب لحجم العينة هو (346) مشاركاً، غير أنّ العينة الفعلية التي تم الحصول عليها بلغت (374) مشاركاً، مما يعزّز من قوة التمثيل الإحصائي للدراسة. وتم تصنيف أفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية، كما هو موضح في الجدول (1-3).

### الجدول (1-3)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	100	26.7%
	أنثى	274	73.3%
	<b>المجموع</b>	<b>374</b>	<b>100%</b>
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	133	35.6%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	108	28.9%
	10 سنوات فأكثر	133	35.6%
	<b>المجموع</b>	<b>374</b>	<b>100%</b>
المرحلة التعليمية	المرحلة الأساسية	271	72.5%
	المرحلة الثانوية	103	27.5%
	<b>المجموع</b>	<b>374</b>	<b>100%</b>

يبين الجدول (1-3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث؛ إذ بلغت نسبتهم (73.3%)

وبتكرار (274) معلمة، بينما بلغت نسبة الذكور (26.7%) وبتكرار (100) معلم، كما يظهر أنّ

أكبر فئة في سنوات الخدمة هي فئة "أقل من 5 سنوات" و"10 سنوات فأكثر"، حيث بلغ تكرار كل

منهما (133) مشاركًا وبنسبة (35.6%) لكل فئة، في حين بلغت فئة "من 5 إلى أقل من 10 سنوات" (108) مشاركًا بنسبة (28.9%). كما يوضح الجدول أنّ أغلبية أفراد العينة يعملون في المرحلة الأساسية، حيث بلغت نسبتهم (72.5%) بتكرار (271) معلّمًا ومعلّمة، بينما يعمل (27.5%) فقط في المرحلة الثانوية بتكرار (103) معلّمًا ومعلّمة.

### أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، طورت الباحثة أداة الاستبانة، وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة مثل دراسة محمد (2024)، ودراسة سانتوسا وسوبادي (Santosa & Supadi, 2024)، ودراسة العازمي والصالح (2022)، ودراسة هيرلينا وآخرون (Herlina, et al., 2020)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (49) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: المجال التربوي (9 فقرات)، المجال التعليمي (11 فقرات)، المجال الإداري (12 فقرة)، المجال المجتمعي (10 فقرات)، والمجال البيئي (7 فقرات)، كما هو موضح في الملحق (1).

### دلالات الصدق والثبات للاستبانة

#### دلالات الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية المتخصصين في الإدارة التربوية والتخصصات التربوية المختلفة، حيث بلغ عددهم (10) محكّمين، وذلك للتأكد من مدى صدقها الظاهري (ملحق 2). وقد طُلب من المحكّمين تقييم الاستبانة من حيث سلامة صياغة الفقرات لغويًا، وملاءمتها لعينة الدراسة، وانتماء كل فقرة للمجال المناسب، وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، وبناءً على ملاحظاتهم، أُجريت التعديلات المتفق عليها بنسبة 80%، حيث أُعيدت صياغة

بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحًا ودقة لغويًا، وحُذفت الفقرات المكررة أو غير الضرورية، كما تم دمج بعض المؤشرات المتشابهة في فقرة واحدة لضمان إيجاز الاستبانة وعدم إرهاق المستجيبين، وتم تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر ملاءمة للمعلمين والمعلمات كعينة للدراسة، كما تم تقليل عدد الفقرات من (49) فقرة في النسخة الأولية إلى (39) فقرة في النسخة النهائية، مع الحفاظ على توزيعها على نفس المجالات الخمسة: التربوي، التعليمي، الإداري، المجتمعي، والبيئي، وذلك لضمان تحقيق أهداف الدراسة بدقة وفعالية، كما هو موضح في الملحق (3).

### مؤشرات صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء لجميع فقرات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (28) معلمًا ومعلمة، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول (2-3).

### الجدول (2-3)

مؤشرات صدق البناء لاستبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين

رقم الفقرة	المجال	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	التربوي	0.607**	0.466**
2		0.830**	0.673**
3		0.836**	0.729**
4		0.800**	0.648**
5		0.737**	0.532**
6		0.809**	0.649**
7		0.799**	0.627**
8		0.758**	0.727**
9	التعليمي	0.785**	0.684**

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	المجال	رقم الفقرة
0.642**	0.664**		10
0.711**	0.756**		11
0.759**	0.828**		12
0.594**	0.718**		13
0.717**	0.822**		14
0.560**	0.702**		15
0.722**	0.747**		16
0.726**	0.726**		الإداري
0.714**	0.759**	18	
0.742**	0.728**	19	
0.599**	0.766**	20	
0.640**	0.651**	21	
0.655**	0.757**	22	
0.622**	0.800**	23	
0.717**	0.793**	24	
0.780**	0.858**	المجتمعي	25
0.768**	0.867**		26
0.731**	0.835**		27
0.773**	0.802**		28
0.727**	0.754**		29
0.836**	0.904**		30
0.740**	0.801**		31
0.735**	0.817**		32
0.777**	0.900**	البيئي	33
0.630**	0.735**		34
0.736**	0.879**		35
0.754**	0.843**		36
0.768**	0.812**		37
0.786**	0.911**		38
0.626**	0.742**		39

\*دالة إحصائية عند مستوى  $0.05 \geq \alpha$

\*\*دالة إحصائية عند مستوى  $0.01 \geq \alpha$

يظهر من الجدول رقم (3-2) أن جميع معاملات الارتباط لكل فقرة مع مجالها، ومع معاملات الارتباط للفقرة مع الاستبانة ككل، تتجاوز القيمة (0.20). وبناءً على ما أشار إليه عودة (2010) باعتماد قيمة (0.20) كحد أدنى لقبول الفقرات، فقد تم اعتماد جميع الفقرات دون حذف أي منها. بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة ككل، علاوة على حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون البينية Inter-correlation للمجالات بين بعضها البعض، وذلك كما هو مبين في الجدول (3-3).

### الجدول (3-3)

معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية للمجالات

المجال	التربوي	التعليمي	الإداري	المجتمعي	البيئي	الاستبانة الكلية
التربوي	1	0.77**	0.69**	0.61**	0.57**	0.82**
التعليمي	0.77**	1	0.81**	0.73**	0.66**	0.90**
الإداري	0.69**	0.81**	1	0.78**	0.72**	0.91**
المجتمعي	0.61**	0.73**	0.78**	1	0.87**	0.92**
البيئي	0.57**	0.66**	0.72**	0.87**	1	0.87**
الاستبانة الكلية	0.82**	0.90**	0.91**	0.92**	0.87**	1

يُلاحظ من نتائج الجدول (3-3) أن قيم معاملات ارتباط مجالات الأداة مع الدرجة الكلية كانت مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.82) و(0.92)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل مجال من مجالات الاستبانة الخمسة والأداة ككل. كما تبين أن معاملات الارتباط البينية بين المجالات تراوحت بين (0.57) و(0.87)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على اتساق بنائي جيد وترابط قوي بين مجالات الاستبانة في قياس مفهوم علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

## ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة من خلال تطبيق معادلة ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة (Re-Test) للعينة الاستطلاعية والبالغة (28) معلماً ومعلمة، كما هو موضح بالجدول رقم (3-4).

## الجدول (3-4)

معاملات كرونباخ ألفا ومعاملات ثبات الإعادة الخاصة باستبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين

ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	الاستبانة ومجالاتها
0.78	0.82	التربوي
0.72	0.76	التعليمي
0.80	0.77	الإداري
0.79	0.80	المجتمعي
0.82	0.72	البيئي
0.88	0.84	استبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين

يظهر الجدول (3-4) أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة تراوحت بين (0.72) و(0.82)، كان أعلاها لمجال التربوي (0.82) وأدناها لمجال البيئي (0.72)، وبلغ معامل الاستبانة ككل (0.84)، بينما تراوحت معاملات ثبات الإعادة بين (0.72) و(0.82)، كان أعلاها لمجال البيئي (0.82) وأدناها لمجال التعليمي (0.72)، وبلغ معامل الاستبانة ككل (0.88)، وجميع معاملات الثبات تجاوزت (0.70) مما يشير إلى درجة عالية من الثبات (Cronbach, 1951).

## معيار تصحيح الاستبانة

اعتمدت الباحثة تدرج ليكرت الخماسي لتصحيح استبانة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً)، وتم إعطاء الفقرات التصحيح كالاتي: بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة منخفضة (2)، بدرجة منخفضة جداً (1)، وقد تمّ اعتماد المعيار الإحصائي التالي للحكم على مستوى علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

### الجدول (3-5)

المعيار الإحصائي لدرجة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

المستوى	المدى للوسط الموزون
منخفضة	2.33 - 1
متوسطة	3.67 - 2.34
مرتفعة	5.00 - 3.68

### المعالجات الإحصائية

تمّت معالجة بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،

وذلك وفق المعالجات التالية:

1. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم وصف بيانات الاستبانة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الخمسة، وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، بالإضافة إلى تحليل كل فقرة على حدة لمعرفة مدى تباين الاستجابات وتحديد أنماطها..

2. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-Way

ANOVA) للدرجة الكلية للاستبانة المتعلقة بعلاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة

الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد المتغيرات (MANOVA) لدراسة تأثير المتغيرات الديمغرافية على المجالات الخمسة للاستبانة، مع إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Scheffé Test).

## إجراءات الدراسة

1. تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، وذلك في ضوء أهمية علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين، مع مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها.
2. إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، التي اشتملت على خمسة مجالات رئيسة تغطي مجالات موضوع الدراسة، بحيث تكون قادرة على الإجابة عن أسئلة البحث.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لتطبيق أداة الدراسة في الميدان التربوي، وكتاب تسهيل مهمة لتوزيع أداة الدراسة من وزارة التربية والتعليم الأردنية.
4. التحقق من الصدق الظاهري والبنائي لأداة الدراسة، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجالات التربوية المختلفة، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة.
5. تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية من معلمي ومعلمات المدارس، وذلك بصورة إلكترونية لتسهيل عملية جمع البيانات.
6. جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال توظيف المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وخبرة الباحثة الطويلة في المدارس وفي الميدان التربوي، مع اقتراح التوصيات المناسبة.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين، لدى عينة من معلمي ومعلمات المدارس في لواء قصبه عمان. وسيتم عرض النتائج استناداً إلى أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على: " ما أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان؟ "

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات استبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيب مجالات الاستبانة لدى عينة الدراسة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما هو مبين في الجدول (4-6).

#### الجدول (4-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	التعليمي	3.47	0.73	متوسطة
2	1	التربوي	3.46	0.73	متوسطة
3	3	الإداري	3.33	0.74	متوسطة
4	4	المجتمعي	3.06	0.88	متوسطة
5	5	البيئي	2.94	0.87	متوسطة
	-	الاستبانة الكلية	3.26	0.70	متوسطة

يظهر من الجدول (4-6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.94) و(3.47)، حيث جاء المجال التعليمي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة متوسطة، والمجال التربوي بالمرتبة الثانية بمتوسط (3.46) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة متوسطة، ثم المجال الإداري بالمرتبة الثالثة بمتوسط (3.33) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة متوسطة. وجاء المجال المجتمعي بالمرتبة الرابعة بمتوسط (3.06) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة، يليه المجال البيئي بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.94) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة متوسطة. أما المتوسط الكلي لعلاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين فقد بلغ (3.26) وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة متوسطة، مما يعكس تقييماً إيجابياً من قبل عينة الدراسة، مع ميل أعلى نحو المجالات التعليمية والتربوية مقارنة بالمجالات المجتمعية والبيئية.

#### أولاً: المجال التربوي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال التربوي، والجدول (4-7) أدناه يوضح ذلك.

#### الجدول (4-7)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التربوي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة.	3.75	0.92	مرتفعة
2	2	إيجاد مناخ داعم لنمو الطالب فكرياً ووجدانياً.	3.54	0.94	متوسطة
3	3	تعزيز الدافعية الداخلية نحو التعلم المنجز بكفاءة.	3.53	0.92	متوسطة
5	4	اتساق التوجيهات المقدمة للطلاب بما يعزز استقراره النفسي والاجتماعي.	3.47	0.91	متوسطة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	5	الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة من خلال خطط علاج سلوكية.	3.41	1.00	متوسطة
8	6	بناء عادات دراسية صحيحة (تنظيم الوقت/الاستنكار) لطلبتها.	3.36	0.89	متوسطة
7	7	دعم التكيف الاجتماعي والاندماج بين الطلبة من خلال قنوات الاتصال الفعالة.	3.31	0.94	متوسطة
6	8	تفعيل برامج للوقاية من السلوكيات الخطرة.	3.28	1.00	متوسطة
-	-	المجال التربوي	3.46	0.73	متوسطة

يبين الجدول (4-7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال التربوي تراوحت بين (3.28) و(3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) "ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.75)، وانحراف معياري (0.92)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (6) "تفعيل برامج للوقاية من السلوكيات الخطرة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.28) وانحراف معياري (1.00)، وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التربوي ككل (3.46)، وانحراف معياري (0.73)، مما يعكس تقييماً متوسطاً إلى مرتفع من قبل عينة الدراسة لأهمية الدور التربوي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثره على جودة تعلم الطلبة، مع ميل أكبر نحو الفقرات التي تعزز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة.

### ثانياً: المجال التعليمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال التعليمي، والجدول (4-8) أدناه يوضح ذلك.

## الجدول (4-8)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	1	استثمار أدوات الاتصال الحديثة لمتابعة المستوى التعليمي للطلبة	3.68	1.00	مرتفعة
13	2	الاطلاع المستمر على تقارير الأداء الخاصة بالطلبة	3.66	0.99	متوسطة
9	3	تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة من خلال المتابعات المستمرة من أولياء الأمور	3.61	0.93	متوسطة
11	4	وضع خطط علاجية للطلبة لزيادة التحصيل الأكاديمي لديهم	3.53	0.96	متوسطة
15	5	حضور اللقاءات الأكاديمية لمناقشة تقدم الطلبة	3.48	0.96	متوسطة
12	6	متابعة الواجبات المنزلية في ظل أجواء أسرية مشجعة على ذلك	3.37	0.97	متوسطة
10	7	زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم والانضباط	3.30	0.94	متوسطة
16	8	المشاركة في تصميم مشاريع تربط التعلم بالحياة اليومية	3.17	1.04	متوسطة
-	-	المجال التعليمي	3.47	0.73	متوسطة

يبين الجدول (4-8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال التعليمي تراوحت بين (3.17)

و(3.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) "استثمار أدوات الاتصال الحديثة لمتابعة المستوى

التعليمي للطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.68)، وانحراف معياري (1.00)، وبدرجة مرتفعة،

بينما جاءت الفقرة رقم (16) "المشاركة في تصميم مشاريع تربط التعلم بالحياة اليومية" بالمرتبة

الأخيرة بمتوسط (3.17) وانحراف معياري (1.04)، وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي

للمجال التعليمي ككل (3.47)، وانحراف معياري (0.73)، مما يعكس تقييماً متوسطاً من قبل

عينة الدراسة لدور المجال التعليمي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثره

على جودة تعلم الطلبة.

## ثالثاً: الإداري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الإداري، والجدول (4-9) أدناه يوضح ذلك.

## الجدول (4-9)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الإداري

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20	1	تفعيل أسس الشفافية من خلال تيسير وصول الأهالي للتقارير المتعلقة بالأداء الأكاديمي للطلبة	3.57	0.94	متوسطة
24	2	التسيق بين الأقسام (الأكاديمي/الإرشاد/القبول) لضمان استجابة موحدة لطلبات الأهالي	3.43	0.97	متوسطة
23	3	النشر الدوري للقرارات المتخذة بناءً على آراء واستطلاعات أولياء الأمور	3.41	0.99	متوسطة
17	4	تهيئة بيئة ثقافية داعمة لتواصل أولياء الأمور في تعليم أبنائهم	3.40	0.95	متوسطة
22	5	تفعيل ميثاق شراكة مكتوب يحدّد حقوق وواجبات المدرسة والأسرة وقنوات التواصل الرسمية	3.30	1.09	متوسطة
18	6	تفعيل نظام إنذار مبكر للتعثر الأكاديمي مع تدخلات مشتركة من أولياء الأمور	3.22	1.00	متوسطة
19	6	المشاركة في التخطيط المدرسي (مثل اقتراح برامج تعليمية، والأنشطة اللاصفية)	3.22	1.00	متوسطة
21	8	تمكين أولياء الأمور من التمثيل المنتخب في المجالس واللجان المدرسية	3.11	1.05	متوسطة
-	-	المجال الإداري	3.33	0.74	متوسطة

يبين الجدول (4-9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الإداري تراوحت بين (3.11)

و(3.57)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) "تفعيل أسس الشفافية من خلال تيسير وصول الأهالي

للتقارير المتعلقة بالأداء الأكاديمي للطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.57)، وبانحراف معياري

(0.94)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (21) "تمكين أولياء الأمور من التمثيل المنتخب

في المجالس واللجان المدرسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.11) وبانحراف معياري (1.05)، وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الإداري ككل (3.33)، وبانحراف معياري (0.74)، مما يعكس تقييماً متوسطاً من قبل عينة الدراسة لدور المجال الإداري في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثره على جودة تعلّم الطلبة.

#### رابعاً: المجال المجتمعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المجتمعي، والجدول (4-10) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (4-10)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المجتمعي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
28	1	تنفيذ فعاليات تعزز الهوية الوطنية والثقافية بمشاركة الأهالي	3.27	1.00	متوسطة
29	2	المشاركة في حملات التوعية الصحية والمرورية والوقاية من المخاطر	3.17	1.01	متوسطة
31	3	المشاركة في برامج الدعم النفسي-الاجتماعي للحالات المحتاجة داخل المدرسة	3.17	1.04	متوسطة
30	4	مراجعة دورية للتقويم السنوي لخطة المسؤولية المجتمعية مع مجلس أولياء الأمور	3.07	0.98	متوسطة
26	5	تنفيذ برامج خدمة مجتمعية للطلبة بإشراف مشترك مع أولياء الأمور	3.05	1.11	متوسطة
25	6	تفعيل الاتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي بمبادرات يقودها أولياء الأمور	2.97	1.11	متوسطة
27	7	تفعيل صندوق تضامن للطلبة المحتاجين بإدارة شفافة وبمشاركة أولياء الأمور	2.88	1.18	متوسطة
32	8	إتاحة منصات للتطوع الأسري المشترك (أب/أم مع الطالب) في أنشطة خدمة المجتمع	2.87	1.08	متوسطة
-	-	المجال المجتمعي	3.06	0.88	متوسطة

يبين الجدول (4-10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال المجتمعي تراوحت بين (2.87) و(3.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (28) "تنفيذ فعاليات تعزز الهوية الوطنية والثقافية بمشاركة الأهالي" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.27)، وبانحراف معياري (1.00)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (32) "إتاحة منصات للتطوع الأسري المشترك (أب/أم مع الطالب) في أنشطة خدمة المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (2.87) وبانحراف معياري (1.08)، وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المجتمعي ككل (3.06)، وبانحراف معياري (0.88)، مما يعكس تقييماً متوسطاً إلى مرتفع من قبل عينة الدراسة لدور المجال المجتمعي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثره على جودة تعلم الطلبة.

#### خامساً: المجال البيئي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال البيئي، والجدول (4-11) أدناه يوضح ذلك.

#### الجدول (4-11)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال البيئي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
37	1	تطبيق برامج للحفاظ على النظافة تشمل تنظيف الصفوف والمرافق العامة	3.18	1.05	متوسطة
36	2	تنفيذ حملات للسلامة المرورية والنقل المدرسي الآمن وفق خطة متابعة	3.15	1.04	متوسطة
39	3	تنفيذ برامج للتشجير في بيئة مدرسية صحية وآمنة للطلبة	2.94	1.00	متوسطة
35	4	تفعيل لجنة صحة مدرسية مشتركة مع أولياء الأمور لمتابعة الغذاء والبيئة الصحية	2.90	1.06	متوسطة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
38	5	تنفيذ جولات تفقد بيئية مستمرة مشتركة بين الإدارة وممثلي أولياء الأمور	2.90	1.08	متوسطة
33	6	اعتماد خطة استدامة للطاقة والمياه والنفايات بمؤشرات معلنة لأولياء الأمور	2.78	1.04	متوسطة
34	7	إجراء تدريبات إخلاء وطوارئ دورية بمشاركة أولياء الأمور	2.75	1.00	متوسطة
-	-	المجال البيئي	2.94	0.87	متوسطة

يبين جدول (4-11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال البيئي تراوحت بين (2.75) و(3.18)، حيث جاءت الفقرة رقم (37) "تطبيق برامج للحفاظ على النظافة تشمل تنظيف الصفوف والمرافق العامة" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.18)، وانحراف معياري (1.05)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (34) "إجراء تدريبات إخلاء وطوارئ دورية بمشاركة أولياء الأمور" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (2.75) وانحراف معياري (1.00)، وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال البيئي ككل (2.94)، وانحراف معياري (0.87)، مما يعكس تقييماً متوسطاً من قبل عينة الدراسة لدور المجال البيئي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثره على جودة تعلم الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لأثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان على جودة تعلم الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)، كما يوضح الجدول (4-12) يوضح ذلك.

الجدول (4-12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية).

الدرجة الكلية	البيئي	المجتمعي	الإداري	التعليمي	التربوي	الفئة	المتغير
3.12	2.89	2.91	3.26	3.27	3.21	س	الجنس
0.72	0.85	0.92	0.75	0.81	0.78	ع	
3.31	2.96	3.11	3.36	3.55	3.55	س	أنثى
0.68	0.87	0.86	0.74	0.69	0.69	ع	
3.23	2.94	2.93	3.32	3.42	3.50	س	سنوات
0.70	0.81	0.92	0.69	0.77	0.73	ع	
3.15	2.90	3.04	3.21	3.36	3.21	س	الخدمة
0.74	0.92	0.93	0.83	0.74	0.71	ع	
3.38	2.98	3.19	3.45	3.62	3.61	س	10سنوات فأكثر
0.64	0.88	0.79	0.71	0.67	0.69	ع	
3.32	3.01	3.10	3.36	3.55	3.52	س	المرحلة
0.67	0.87	0.84	0.72	0.71	0.70	ع	
3.11	2.76	2.93	3.25	3.28	3.27	س	التعليمية
0.74	0.85	0.97	0.80	0.76	0.77	ع	

س: الوسط الحسابي

ع: الانحراف المعياري

يبين الجدول (4-12) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية

تعزى لاختلاف فئات متغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية). ولتحديد مدى دلالة

هذه الفروق إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)، كما يوضح

الجدول (4-13).

الجدول (4-13)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة تقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	.713	1	.713	1.519	.219
سنوات الخدمة	2.772	2	1.386	2.954	.053
المرحلة التعليمية	2.619	1	2.619	5.581	.019
الخطأ	173.167	369	.469		
الكلية	180.914	373			

يتبين من الجدول (4-13):

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة تقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية، وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة).
- وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة تقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية، وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، وبالنظر إلى الأوساط الحسابية نلاحظ أنّ الفروق لصالح المرحلة الأساسية.
- ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على المجالات الخمسة، كلّ على حدة (منفردة)، وفقاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية، استخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد، والجدول (4-14) يبين ذلك.

الجدول (4-14)

نتائج تحليل التباين نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجالات الخمسة، كل على حدة (منفردة)، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)

المصدر	قيمة اختبار هوتلينغ تريس ودلالته	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
الجنس	F=3.823 Sig=0.002	التربوي	3.683	1	3.683	7.594	.006
		التعليمي	1.817	1	1.817	3.565	.060
		الإداري	.025	1	.025	.046	.829
		المجتمعي	.627	1	.627	.820	.366
		البيئي	.014	1	.014	.018	.893
سنوات الخدمة	F=6.469 Sig=0.000	التربوي	7.950	2	3.975	8.196	.000
		التعليمي	3.376	2	1.688	3.311	.038
		الإداري	3.302	2	1.651	3.014	.050
		المجتمعي	4.092	2	2.046	2.677	.070
		البيئي	.621	2	.310	.416	.660
المرحلة التعليمية	F=3.130 Sig=0.009	التربوي	2.655	1	2.655	5.474	.020
		التعليمي	3.870	1	3.870	7.592	.006
		الإداري	.994	1	.994	1.814	.179
		المجتمعي	1.921	1	1.921	2.514	.114
		البيئي	4.764	1	4.764	6.381	.012
الخطأ		التربوي	178.950	369	.485		
		التعليمي	188.118	369	.510		
		الإداري	202.135	369	.548		
		المجتمعي	282.001	369	.764		
		البيئي	275.510	369	.747		
المجموع		التربوي	197.402	373			
		التعليمي	200.281	373			
		الإداري	206.774	373			
		المجتمعي	290.102	373			
		البيئي	280.984	373			

يتبين من الجدول (4-14) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجال التربوي، وفقًا لمتغير الجنس وبالنظر إلى الأوساط الحسابية نلاحظ أن الفروق لصالح الإناث، عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجالات الأربعة (التعليمي، الإداري، المجتمعي، البيئي)، وفقًا لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مجالات (التربوي، التعليمي، الإداري)، وفقًا لمتغير سنوات الخدمة، ولبيان مواقع الفروق بين الأوساط الحسابية لمتغير الخبرة، تم حساب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما في الجدول (4-15).

#### الجدول (4-15)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffé) للمقارنات البعدية بين مستويات الخبرة لتقديرات علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية

المجال	المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
التربوي	(أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات)	0.2861*	0.09020	.007
	(أقل من 5 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)	-0.1100-	0.08540	.437
	(من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)	-0.3961*	0.09020	.000

المجال	المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
التعليمي	(أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات)	0.0637	0.09249	.789
	(أقل من 5 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)	-0.1927	0.08756	.090
	(من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)	-0.2564*	0.09249	.022
الإداري	(أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات)	0.1112	0.09587	.511
	(أقل من 5 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)	-0.1278	0.09076	.372
	(من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)	-0.2390*	0.09587	.046

تشير النتائج في جدول (4-15): المجال التربوي: أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة "أقل من 5 سنوات" ومجموعة "من 5 إلى أقل من 10 سنوات"، وكذلك بين مجموعة "من 5 إلى أقل من 10 سنوات" ومجموعة "10 سنوات فأكثر"، حيث سجلت فئة الخبرة الأعلى (10 سنوات فأكثر) والأقل خبرة (أقل من 5 سنوات) متوسطات أعلى مقارنة بالفئة المتوسطة، المجال التعليمي: تم تسجيل فرق دال إحصائياً بين مجموعة "من 5 إلى أقل من 10 سنوات" ومجموعة "10 سنوات فأكثر"، حيث سجلت فئة الخبرة الأعلى متوسطاً أعلى من الفئة المتوسطة، المجال الإداري: أظهرت المقارنة فروقاً دالة إحصائياً بين مجموعة "من 5 إلى أقل من 10 سنوات" ومجموعة "10 سنوات فأكثر"، حيث سجلت فئة الخبرة الأعلى متوسطاً أعلى من الفئة المتوسطة.

تشير هذه النتائج إلى أن الفروق الدالة في تقديرات علاقة أولياء الأمور بالإدارات المدرسية ترتبط بفئة سنوات الخدمة الأعلى مقارنة بالفئة المتوسطة في المجالات التربوي، التعليمي، والإداري.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مجالي (المجتمعي، البيئي)، وفقاً لمتغير سنوات الخدمة ، وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجالات (التربوي، التعليمي، البيئي)، وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، وبالنظر إلى الأوساط الحسابية نلاحظ أن الفروق لصالح المرحلة الأساسية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجالي (الإداري، المجتمعي)، وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية.

## الفصل الخامس

### تفسير النتائج ومناقشتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على: " ما أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلّم الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لواء قصبه عمان؟ "

بناءً على نتائج السؤال الأول، تبين أنّ علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة تتصف بمستوى من التفاعل المقبول الذي يسهم في دعم جودة تعلّم الطلبة، دون أن يصل إلى مستوى الشراكة المتكاملة، ويعكس تقدّم المجالين التعليمي والتربوي إدراك المعلمين لأهمية التواصل المباشر مع أولياء الأمور في متابعة التحصيل الدراسي، والسلوك، والانضباط، وتقديم الدعم الأكاديمي، الأمر الذي يجعل هذا النوع من العلاقة أكثر حضوراً وتأثيراً في الممارسات اليومية داخل المدرسة، وقد يفسّر هذا التقدّم في المجالين السابقين في ضوء تنوع المدارس المشاركة في الدراسة واختلاف خصائصها، إلى جانب تشابه طبيعة الإدارة في بعض المدارس، وهو ما انعكس على مستوى تقديرات هذين المجالين مقارنة بالمجالات الأخرى، إلا أنّ ذلك لا يعني بالضرورة أنّ جودة التعلم تقتصر عليهما فقط، ولتحقيق جودة تعلم الطلبة يجب أن تتكامل جميع الجوانب التعليمية للطلبة، حيث أظهرت الدراسة الحالية اتفاقاً مع دراسة العازمي والصالح (2022) التي بينت أنّ مستوى التواصل المدرسي بين أولياء الأمور والمدرسة في مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، كما يمكن أن نعزو تراجع الجوانب الإدارية إلى أنّ دور أولياء الأمور في عمليات صنع القرار، أو المشاركة في التخطيط والتنظيم المدرسي، ما يزال غير منظم ولا يركز على أسس صحيحة، وغالبًا ما يقتصر على أدوار تقليدية ونمطية لا ترقى إلى مستوى العلاقة الفاعلة، وأيضًا قد يكون السبب وجود حاجة لتدريب القيادات المدرسية على مهارات التواصل المجتمعي ومهارات

القيادة، كما أنّ ضعف البعدين المجتمعي والبيئي يشير إلى أنّ العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور تتركز في إطار تعليمي ضيق، ولا تمتد بصورة كافية إلى الانخراط في المبادرات المجتمعية أو الأنشطة البيئية التي يمكن أن تعزز انتماء الطلبة وتدعم تعلمهم من خلال الخبرات الحياتية والتطبيقية، وتعكس هذه النتائج وجود وعي بأهمية التواصل بين المدرسة والأسرة، إلا أنّ هذا التواصل ما يزال يميل إلى الطابع الوظيفي المرتبط بمتطلبات التعليم المباشر، أكثر من كونه شراكة شمولية تسهم في تطوير البيئة المدرسية بأبعادها المختلفة، وأنّ بعض أولياء الأمور قد لا يرون المشاركة في المجالين السابقين مرتبطة بشكل مباشر بأبنائهم، فيتعاملون معهما كجوانب ثانوية وليست ذات أولوية.

ويؤكد ذلك الحاجة إلى تبني استراتيجيات مدرسية أكثر تنظيمًا تهدف إلى توسيع مجالات التعاون مع أولياء الأمور، بما يعزز دورهم في دعم جودة التعلم، ويسهم في تحقيق تعلم أكثر تكاملاً واستدامة للطلبة.

#### - المجال الأول: التربوي

حيث كانت الصدارة لفقرة ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية، بينما جاءت فقرة تفعيل برامج الوقاية من السلوكيات الخطرة في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الكلي للمجال 3.46، مما يشير إلى تقييم المتوسط للدور التربوي، مع تركيز أكبر على تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية أن إدراك المعلمين لأهمية الدور التربوي الذي تؤديه العلاقة بين أولياء الأمور وإدارات المدارس الخاصة في دعم جودة تعلم الطلبة، واتفقت النتيجة مع دراسة (Herlina et al, 2020) بأن العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة تسهم في تعزيز جودة التعليم ولا سيما فيما يتصل بتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، التي تعد أساسًا لبناء شخصية الطالب

وتحقيق التوافق السلوكي داخل البيئة المدرسية، وإنّ التركيز على هذا الجانب يشير إلى قناعة تربوية بأنّ التنشئة القائمة على القيم تمثل مدخلاً رئيساً لتحسين التحصيل الدراسي والاستقرار النفسي والاجتماعي للطلبة.

كما تبين أنّ التراجع في بعض الفقرات ذات الطابع الوقائي يعود إلى الأدوار المشتركة بين المدرسة والأسرة في مجال الحماية من السلوكيات الخطرة التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من التنظيم والتفعيل، وربما تعكس محدودية البرامج التوعوية أو ضعف التنسيق المؤسسي في هذا الجانب، وهذا يدل على أنّ المستوى العام للمجال التربوي يظهر وجود دور إيجابي للعلاقة بين أولياء الأمور وإدارات المدارس الخاصة، وأنه يظل أقرب إلى الممارسات التقليدية التي تركز على الجوانب القيمية المباشرة، أكثر من تبني أدوار تربوية شمولية قائمة على برامج وقائية وتدخلات منهجية مستدامة

#### - المجال الثاني: التعليمي

حيث تصدّرت فقرة استثمار أدوات الاتصال الحديثة لمتابعة المستوى التعليمي للطلبة، في حين جاءت فقرة المشاركة في تصميم مشاريع تربط التعلم بالحياة اليومية في المرتبة الأخيرة. وبلغ المتوسط الكلي للمجال 3.47، مما يشير إلى تقييم متوسط لدور المجال التعليمي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة وأثره على جودة تعلّم الطلبة، واتفقت النتيجة مع دراسة رينينجر وسانتالوبيز (Reininger & SantanaLopez, 2017) أنّ انخراط أولياء أمور الطلبة بشؤون أبنائهم المدرسية والمشاركة فيها سواءً بداخل البيت عن طريق متابعة الواجبات المنزلية أم بالتواصل مع المدرسة بشكل مباشر يعتمد على الوقت المتاح لهم وأيضاً مستوى أداء الطلبة .

وبناءً على ما سبق، يتضح أنّ المعلمين يدركون أهمية المجال التعليمي في تعزيز جودة تعلّم الطلبة، وذلك من خلال تفاعل أولياء الأمور المستمر مع المدرسة، وذلك عبر توظيف أدوات الاتصال الحديثة في متابعة التحصيل الدراسي، ويعود ذلك إلى سعي المدارس الخاصة إلى

استخدام أساليب تقنية متطورة لمراقبة تقدم الطلبة بما يضمن لها ميزة تنافسية في ظل ازدياد جهود المدارس في الابتكار والتطوير، ويعكس هذا التوجه انفتاحًا واضحًا على أساليب متابعة أكثر فعالية، تسهم في دعم العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها .

ومع ذلك، يظهر أن بعض الأبعاد التي تتعلق بالربط بين التعلم والحياة اليومية ما تزال أقل حضورًا، مما قد يعكس محدودية البرامج والمبادرات التي تتيح مشاركة أولياء الأمور في تصميم أنشطة تعليمية عملية أو تطبيقية، ومن جانب آخر يشير متوسط تقييم هذا المجال إلى تقدير المعلمين لأهمية الدور التعليمي للعلاقة بين المدرسة والأسرة، مع وجود فرصة لتوسيع المشاركة في أنشطة تربط التعليم بالخبرات الحياتية للطلبة، بما يعزز التعلم النشط والشامل، على عكس نتيجة دراسة حاج أحمد ورحموني (2018) التي بينت وجود علاقة قوية بين التواصل الفعال وتحسين التحصيل الأكاديمي.

#### - المجال الثالث: الإداري

حيث تصدّرت فقرة تفعيل أسس الشفافية عبر تيسير وصول الأهالي للتقارير الأكاديمية، في حين جاءت فقرة تمكين أولياء الأمور من التمثيل في المجالس واللجان المدرسية في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الكلي للمجال 3.33، مما يشير إلى تقييم متوسط لدور المجال الإداري في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة وأثره على جودة تعلّم الطلبة، واتفقت النتيجة مع دراسة الحمدي (2021) حيث أظهرت النتائج أنّ واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة صعبانة (2018) بأنّ دور مديري المدارس في تفعيل لجان أولياء الأمور جاء مرتفعًا.

وبناءً على هذه النتائج، أكدت أنّ المعلمين يعتبرون المجال الإداري عاملاً مهمًا في تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور وإدارات المدارس الخاصة، خاصة فيما يتعلق بالشفافية وتوفير المعلومات

الأكاديمية التي تمكّن الأهالي من متابعة أداء أبنائهم، يعكس هذا تقديراً للآليات الإدارية التي تسهّل التواصل والمشاركة الفعّالة في المسائل التعليمية اليومية، وعادةً يكون باعتماد المدارس الخاصة على منصات إلكترونية تتيح لأولياء الأمور متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم .

ومع ذلك، يظهر تراجع بعض الفقرات المتعلقة بتمكين أولياء الأمور من التمثيل الرسمي في المجالس واللجان المدرسية التي تتطلب التزاماً مؤسسياً وتنظيماً رسمياً من إدارة المدرسة، ووجود خلفية مسبقة لدى الإدارة عن طبيعة الرأي الذي سيقدّمه أولياء الأمور للمدرسة، لذلك قد تحاول الإدارة التقليل من دور أولياء الأمور في صنع القرار و ضبط حدود مشاركتهم، خاصة في الجوانب الإدارية ، حفاظاً على استقرار العملية التعليمية ، مما يشير إلى محدودية الدور المؤسسي للأهالي في اتخاذ القرارات الإدارية أو المشاركة في صنع السياسات المدرسية، وبشكل عام يدل هذا التقييم المتوسط على أنّ المجال الإداري يلعب دوراً داعماً للعلاقة بين المدرسة والأسرة، لكنه ما يزال بحاجة إلى تعزيز ممارسات المشاركة المؤسسية لتطوير الشراكة بشكل أوسع وأكثر فاعلية.

#### – المجال الرابع: المجتمعي

حيث تصدّرت فقرة تنفيذ فعاليات تعزز الهوية الوطنية والثقافية بمشاركة الأهالي، في حين جاءت فقرة إتاحة منصات للتطوع الأسري المشترك في أنشطة خدمة المجتمع في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الكلي للمجال 3.06 مما يشير إلى تقييم متوسط إلى مرتفع لدور المجال المجتمعي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة وأثره على جودة تعلّم الطلبة، واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة أحمد وأحمد (2021) حيث أظهرت نتائج دراسته أنّ إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الأمانة في مصر جاء بدرجة ضعيفة على مستوى محاور الاستبانة ككل.

تشير النتائج إلى أنّ المجال المجتمعي قد حظي بتقدير متوسط، مع بروز اهتمام واضح بالأنشطة التي تعزز الهوية والقيم الثقافية لدى الطلبة وقد يعزى ذلك إلى أنّ غالبية المدارس

وتحديدًا في المرحلة الأساسية، تعتمد على تنفيذ الفعاليات المرتبطة بالهوية الوطنية والقيم الثقافية باعتبارها الأسهل تنظيمًا والأكثر شيوعًا في المدارس، إضافة إلى أنها عادةً لا تتطلب مشاركة مباشرة من أولياء الأمور فهي تنفذ داخل المدرسة، في المقابل تبقى فرص مشاركة الأهالي في الأنشطة التطوعية المجتمعية محدودة، مما يعكس أنّ العلاقة بين المدرسة والأسرة ما تزال تركز على تعزيز الانتماء والهوية أكثر من تركيزها على المشاركة المجتمعية العملية والفاعلة

#### - المجال الخامس: البيئي

حيث تصدّرت فقرة تطبيق برامج الحفاظ على النظافة، في حين جاءت فقرة تدريبات الإخلاء والطوارئ في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الكلي للمجال 2.94 مما يشير إلى تقييم متوسط لدور المجال البيئي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة وأثره على جودة تعلّم الطلبة، واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة البلوي وأبو مشعل (2021) أنّ مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء الأولى يمارسون جميع مجالات الشراكة الأسرية بدرجة متوسطة، كما تتقاطع الدراسة الحالية جزئيًا مع نتائج دراسة سانتوسا وسوبادي (Santosa & Supadi, 2024)، التي بينت أنّ مجتمع المدرسة قادر على دعم قيم العناية بالبيئة عبر مبادرات متنوعة مثل: تنمية عادات يومية صديقة للبيئة، وتطوير بنية تحتية خضراء (حدائق مدرسية، غابات مدرسية، زراعة، إعادة تدوير)، غير أنّ هذه المبادرات لا تعكس بالضرورة مشاركة عالية من أولياء الأمور، ويمكن تفسير ذلك أن المجال البيئي يحظى بتقدير معتدل من المعلمين، حيث يتركز الاهتمام بشكل أكبر على المبادرات المباشرة والروتينية مثل النظافة وصيانة المرافق، بينما تظل المشاركة في الأنشطة الوقائية والطوارئ أقل فعالية، ويعكس ذلك أنّ العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور في الجانب البيئي تقتصر غالبًا على الجوانب اليومية الأساسية، مع فرصة لتحفيز مشاركة أكبر في برامج بيئية أوسع تسهم في تعزيز وعي الطلبة بالممارسات المستدامة والمسؤولية المجتمعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لأثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان على جودة تعلم الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)؟ "

أظهرت نتائج التحليل أنّ غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (73.3%)، مقابل (26.7%) من الذكور. كما تركزت سنوات الخدمة في فئتي «أقل من 5 سنوات» و«10 سنوات فأكثر» بنسبة متساوية (35.6%) لكل منهما، تلتها فئة «من 5 إلى أقل من 10 سنوات» بنسبة (28.9%). وبيّنت النتائج أنّ معظم أفراد العينة يعملون في المرحلة الأساسية بنسبة (72.5%)، مقابل (27.5%) في المرحلة الثانوية.

ويمكن أن نعزو هذه النتيجة أنّ ميدان التعليم، ولا سيما في المرحلة الأساسية، يشهد حضوراً أكبر للإناث، وهو ما يعكس التوجه المجتمعي والمهني الذي يجعل من التعليم خياراً وظيفياً شائعاً ومستقرّاً للمرأة، إضافة إلى توافقه مع متطلبات الحياة الأسرية، كما يشير تنوع سنوات الخدمة بين المعلمين إلى وجود مزيج من الخبرات الحديثة والمتراكمة داخل البيئة التعليمية، الأمر الذي يساهم في تبادل الخبرات المهنية بين المعلمين الجدد وذوي الخبرة الطويلة، ويعزز فرص التطوير المهني المستمر. ومن جهة أخرى، يوضح تمركز غالبية أفراد العينة في المرحلة الأساسية أنّ هذه المرحلة تشكّل أساساً مهماً للعملية التعليمية، وتستقطب عدداً أكبر من الكوادر التدريسية مقارنة بالمرحلة الثانوية، نظراً لأهميتها في بناء الأسس المعرفية والمهارية للمتعلمين، وما تتطلبه من متابعة تربوية مكثفة، ويعكس ذلك طبيعة السياسات التعليمية التي تولي اهتماماً خاصاً بالمراحل الأولى من التعليم، لما لها من أثر طويل المدى في تشكيل المسار الأكاديمي والسلوكي للطلبة.

## توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)

### أولاً: متغير الجنس

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة تقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية، وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة)، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حمدي (2021) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية تبعاً لمتغير الجنس، واتفقت أيضاً مع دراسة أبو كوش وآخرون (2018) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

وجود فرق دال إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجال التربوي، وفقاً لمتغير الجنس وبالنظر إلى الأوساط الحسابية نلاحظ أنّ الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في المجالات الأربعة (التعليمي، الإداري، المجتمعي، البيئي)، وفقاً لمتغير الجنس، واختلفت النتيجة الحالية من جانب المجال المجتمعي مع دراسة محمد (2024) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث في المجال المجتمعي.

ويعزى ذلك إلى أن تقييم المعلمات للجانب التربوي في علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة يميل إلى أن يكون أعلى من تقييم المعلمين، ما يعكس حساسية أكبر لدى الإناث تجاه الدور التربوي وأهميته في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، أما في المجالات الأخرى (التعليمي، الإداري، المجتمعي، البيئي)، فلم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، مما يدل على اتساق وجهات النظر حول هذه الجوانب بغض النظر عن الجنس، واختلفت النتيجة مع

دراسة أحمد وأحمد (2021) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

### ثانياً: متغير سنوات الخدمة

وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مجالات (التربوي، التعليمي، الإداري)، وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.

يشير ذلك إلى أنّ الخبرة المهنية تؤثر على الإدراك والتقدير لأهمية دور أولياء الأمور في هذه المجالات، إذ يميل المعلمين أصحاب الخبرة الأكبر إلى تقدير هذه العلاقة بدرجة أعلى، وهو ما يعكس وعياً متزايداً بتأثير الشراكة بين المدرسة والأسرة على جودة التعلم مع تراكم الخبرات العملية.

### ثالثاً: متغير المرحلة التعليمية

وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة تقديرات استجابة أفراد عينة الدراسة على علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية، وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، وبالنظر إلى الأوساط الحسابية نلاحظ أنّ الفروق لصالح المرحلة الأساسية، وانفتحت هذه الدراسة مع دراسة (الديحاني والجدي، 2020) بوجود فروق تعزى للمرحلة التعليمية.

وتعزى هذه الفروقات إلى تقييم المعلمين لعلاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة لا يتأثر بشكل كبير بعوامل الجنس أو سنوات الخدمة، مما يعكس اتساقاً عاماً في وجهات النظر بين المعلمين والمعلمات وبين ذوي الخبرات المختلفة، تجاه أهمية هذه العلاقة وأثرها على جودة التعلم، كما تظهر فروق دالة إحصائية مرتبطة بالمرحلة التعليمية، حيث تميل تقديرات المعلمين في المرحلة الأساسية إلى أن تكون أعلى مقارنة بالمرحلة الثانوية، ويعكس هذا أنّ العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة أكثر وضوحاً وتأثيراً في المراحل التعليمية المبكرة، نظراً لحاجة الطلبة في هذه المرحلة

إلى متابعة أكبر من الأسرة، ولأهمية دعم الأسس التعليمية والسلوكية المبكرة التي تشكل قاعدة التعلم المستقبلي.

## التوصيات

وبناءً على نتائج الدراسة السابقة، توصي الباحثة:

1. ضرورة تعزيز التواصل التعليمي والتربوي لأولياء الأمور والمشاركة في الأنشطة التعليمية

والتربوية لتعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية، وتعزيز التعلم ذي المعنى وربط المعرفة النظرية بالواقع العملي.

2. تشجيع مشاركة أولياء الأمور في برامج تطوعية ومبادرات تعزز الانتماء الوطني والثقافي لدى الطلبة

3. تدريب مديري المدارس ومساعدتهم بالإضافة للمعلمين على طرق التواصل الفعال مع أولياء الأمور، من خلال البرامج التدريبية، بما يسهم في بناء علاقة أكثر تعاونًا وثقة بين المدرسة والأسرة .

4. أن تعتمد إدارات المدارس الخاصة أسلوبًا تحليليًا ومنظمًا في دراسة ملاحظات أولياء الأمور قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بها، مع توثيق الإجراءات المتخذة بما يضمن الشفافية ويحسن التواصل مع الأسر.

5. إشراك أولياء الأمور في اللجان المدرسية والاجتماعات الدورية، وتفعيل مشاركتهم في برامج الحفاظ على البيئة والتدريب على الطوارئ، بما يعزز الشفافية، ويدعم وعي الطلبة البيئي، ويسهم في مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار.

6. تطبيق أداة الدراسة الحالية على عينة من المدارس الحكومية؛ بهدف قياس أثر العلاقة بين أولياء الأمور وإدارات المدارس الحكومية على جودة تعلم الطلبة، والتحقق من أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين المدارس الخاصة.

7. إجراء دراسات مستقبلية تُعنى بدراسة دور الإدارة المدرسية في تنظيم العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين، وتحليل أثر ذلك على الأداء المهني للمعلمين وجودة تعلم الطلبة، باستخدام مناهج بحثية متنوعة.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو خديجة، محمد (2015، يونيو 14). الجلسة السادسة: دور التعليم الخاص في العملية التربوية. صحيفة الرأي.

<https://alrai.com/article/715817/>محتويات/صحافة/الجلسة-السادسة--دور-التعليم-الخاص-في-العملية-التربوية

أبو كوش، زيدان، والشمران، منيرة، وجوارنه، طارق (2018). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(4)، 575-595.

أحاندو، سيسي (2018). واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار وأهم الآليات المقترحة لتطويرها. مجلة جامعة النجاح، 32(2)، 391-416.  
<https://doi.org/10.35552/0247-032-002-007>

أحمد، وليد وأحمد سيد (2021). إسهام الشراكة المجتمعية في تحقيق متطلبات المدرسة الآمنة في مصر. مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، 1(190)، 120-139.  
<https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.183458>

البعمي، هيا (2025). دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتعزيز الاستدامة في التعليم ما قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية-جامعة طنطا، 91(1)، 67-108.  
<https://doi.org/10.21608/mkmgmt.2024.339507.1854>

بلحسان، صوفية، وساحلي، مريم، وبهلول، هاجر (2022). مساهمة التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم العالي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ماي، الجزائر.

البلوي، خليل، وأبو مشعل، خلود (2021). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة الأسرية في ضوء نموذج أبشتاين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 17(1)، 105-117.

الجنوبي، منصور (2024). منهجيات الجودة وأهميتها في التعليم. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 122(122)، 669-701.  
<https://doi.org/10.21608/edusohag.2024.276586.1465>

حاج أحمد، رحمة ورحموني، رشيدة (2018). الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثانوية الشهيد عبيدي محمد بزوية كنته أدرار [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أحمد دراية، الجزائر.

الحسينان، إبراهيم (2015). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمع. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، 1(41)، 1-55. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2015.127638>

الحمدي، هناء (2021). واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(10)، 142-156. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.C081020>

الحمزة، محمد (2023، أكتوبر 26). جودة التعليم تحديات وجهود. صحيفة الرياض. [https://www.alriyadh.com/2039960?utm\\_source=chatgpt.com](https://www.alriyadh.com/2039960?utm_source=chatgpt.com)

حناوي، مجدي، وحلاوة، ناريمان، والفقيه، أمينة (2019). واقع تواصل أولياء أمور الطلبة مع مدارس أبنائهم في المرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس في فلسطين واتجاهاتهم نحو توظيف خدمات شبكة الإنترنت لتحسينه. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 7(3)، 56-65.

خليفة، ماجدة (2022). واقع التواصل بين الأسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالدوامي بجامعة شقراء بالسعودية. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 25(25)، 59-77.

الخليفة، مدثر (2009) البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية الممتة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة شندي، السودان.

الحوالدة، سامي، والرفاعي، محمد. (2018). رأس المال الاجتماعي وعلاقته بمشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية. مجلة جامعة اليرموك، 34(2)، 245-270.

درندري، إقبال بنت زين العابدين (2017). بناء خطط تقييم نواتج التعلم في مؤسسات التعليم العالي. مجلة كلية الآداب، 77(1)، 13-72.

الدوسري، خلود (2022). معوقات شراكة الوالدين في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(144)، 247-276.

الدوسري، علي، وعبد المعطي، أحمد، والحلواني، حنان، واحمد، نعمات (2025). دور القيادة المدرسية في تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة لطلاب المرحلة الثانوية في مواجهة مخاطر الإنترنت. *مجلة كلية التربية 41* (1)، 259-284.

<https://doi.org/10.21608/mfes.2025.419501>

الديحاني، سلطان والجدي، عهود (2020). دور المشاركة المجتمعية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب مدارس التعليم العام في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 12 (2)، 341-374.

الربيعي، ناصر (2023). دراسة تحليلية للدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع ومقترحات لتطويره. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 3 (10)، 136-151.

<https://doi.org/10.56989/benkj.v3i10.713>

الرحيلي، سمر، والسيسي، أريج (2019). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 5 (3)، 221-246.

الزافي، أحمد (2010). *تطوير الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز* [بحث مقدم]. اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات) - السعودية، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود.

زقندري، حورية وبوزوران، سعيدة (2023). واقع جودة التعليم في ظل انتشار ظاهرة الغش. *مجلة القياس والدراسات النفسية*، 2 (1)، 1-7.

الزيادي، حسين، وعليوي، ناصر والزيادي، حسام (2024). الشراكة المجتمعية في مجال التعليم ودور الأسرة في تكامل العملية التعليمية. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية*، 1 (21)، 291-317.

الساعدي، رافد (2017). *أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي: بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية - محافظة بغداد* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القادسية، العراق.

سركز، الطاهر العربي (2020). الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية: دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجيلات. *مجلة كلية الآداب*، (29)، 303-338.

ششتاوي، إبراهيم بن محمد (2019). *الإدارة المدرسية المعاصرة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشطيري، حنان، وحويل، إيناس (2023). استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 7(31)، 195-220.  
<https://doi.org/10.21608/jasep.2023.274597>

الصعابنة، هنيذة (2018). دور المدير في تفعيل لجان أولياء الأمور كأداة للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في ثانويات المثلث الشمالي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عارف، أسامة، وعبد الحميد، محمد، وحجازي، أحمد (2018). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030. *مجلة البحث العلمي في التربية* 1(19)، 683 - 741.  
<https://doi.org/10.21608/jsre.2018.22979>

العازمي، سلمى، والصالح، أمل (2022). التواصل المدرسي مع أولياء الأمور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قيادي مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 6(30)، 347-384.

العامري، ضيف الله سعيد هوش (2022). التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للآبناء: دراسة مسحية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (33)، 220-260.

عبد العظيم، أحلام، العمري، رنا (2019). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات الطفولة*، 22(83)، 17-29.

العتيبي، فهد، والتويجري، أنس (2020). دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 9(3)، 123-145.

عجال، مسعودة، وتاوريريت، نور الدين (2018). مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 7(4)، 819-842.

العسيري، محمد. (2019). الشراكة التربوية بين المدرسة والبيت: إطار نظري وتطبيقات. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 6(1)، 77-104.

علوان، شذى، وياسين، طه (2022). أثر استخدام المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية: المهارة الرقمية متغيراً تفاعلياً (دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة). مجلة العلوم الاقتصادية، 17(65)، 27-52.

عمارة، محمد. (2014). إدارة المدرسة كمنظمة. دار الفكر.

العنزي، هدى (2020). واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، 1(16)، 130-157.

<https://doi.org/10.29117/jes.2020.0037>

المالكي، بيان، وسرور، إيناس (2021). واقع ممارسة الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة في ضوء نموذج إبستين. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، 45(1)، 329-368.

المحلفي، غلباء، ومحمد، صالح (2021). تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية بمدارس التعليم الابتدائي للبنات في ضوء نموذج إبستين "Ebstien Model" للشراكة المجتمعية. مجلة كلية التربية، 101(1)، 364-410.

محمد، بيان (2024). درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، 26(4)، 239-265.

المسعودي، ناصر محمد أحمد، والحربي، محمد صالح (2023). خصائص المدرسة المؤثرة في تباين مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة السعوديين وفقاً لنتائج البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA 2018). المجلة السعودية للعلوم التربوية، 10(10)، 1-18.

المظبيري، فواز (2020). واقع مشاركة قيادات مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم في تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم، السعودية.

الهاجري، سعد (2017). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية دراسة تحليلية. مجلة التربية بجامعة الأزهر، 36(175)، 462-492.

<https://doi.org/10.21608/jsrep.2017.54542>

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2017). تقرير وحدة جودة التعليم والمساءلة: مستوى أداء المدارس - مدرسة عاتكة بنت زيد الأساسية المختلطة الثانية، مديرية التربية والتعليم قصبة عمان. وحدة جودة التعليم والمساءلة.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2023، 6 أيلول). مبادرة لمدرستي أنتمي. <https://moe.gov.jo>

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2025، 24 آب). مجالس أولياء الأمور والمعلمين .

[/https://www.moe.gov.jo](https://www.moe.gov.jo)

### ثانياً: المراجع باللغات الأجنبية

Akman, B. (2021). Examining the influence of principal leadership, pedagogical, and professional competence on teacher performance in elementary schools. *Journal of Education and Practice in Management Sciences*, 9(2), 55–70.

<https://jurnal.piramidaakademi.com/index.php/jepams/article/view/206>

Barger, M. M., Kim, E. M., Kuncel, N. R., & Pomerantz, E. M. (2019). The relation between parents' involvement in children's schooling and children's adjustment: A meta-analysis. *Psychological Bulletin*, 145(9), 855–890.

<https://doi.org/10.1037/bul0000201>

Biggs, J., & Tang, C. (2011). *Teaching for quality learning at university* (4th ed.). McGraw-Hill Education.

Caspersen, J., Smeby, J. C., & Aamodt, P. O. (2017). Measuring learning outcomes. *European Journal of Education*, 52(1), 20–30. <https://doi.org/10.1111/ejed.12205>

Castro, M., Expósito-Casas, E., López-Martín, E., Lizasoain, L., Navarro-Asencio, E., & Gavidia, J. L. (2015). Parental involvement on student academic achievement: A meta-analysis. *Educational Research Review*, 14, 33–46.

<https://doi.org/10.1016/j.edurev.2015.01.002>

Chen, Y. (2024). The effect of home-school cooperation on adolescents' academic achievement. *Journal of Education, Humanities and Social Sciences*, 29, 85–92.

<https://doi.org/10.54097/r4pjrs40>

- Clements, M. D., & Cord, B. A. (2013). Assessment guiding learning: Developing graduate qualities in an experiential learning programme. *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 38(1), 114–124.  
<https://doi.org/10.1080/02602938.2011.609314>
- Coates, H. (2016). Assessing student learning outcomes internationally: Insights and frontiers. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 41(5), 662–676.  
<https://doi.org/10.1080/02602938.2016.1160273>
- Coleman, J. S. (1988). Social capital in the creation of human capital. *American Journal of Sociology*, 94(Supplement), S95–S120. <https://doi.org/10.1086/228943>
- Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning (CASEL). (2019). *Strategies for establishing school-family partnerships in support of social and emotional learning (SEL)* [Tool].  
[https://d43fweuh3sg51.cloudfront.net/media/media\\_files/8077fb59-a2ab-4182-a36c-cf62ac89a745/da730f82-8d2a-47ef-b6bc-1dac243c8c6f.pdf?utm\\_source=chatgpt.com](https://d43fweuh3sg51.cloudfront.net/media/media_files/8077fb59-a2ab-4182-a36c-cf62ac89a745/da730f82-8d2a-47ef-b6bc-1dac243c8c6f.pdf?utm_source=chatgpt.com)
- Dakhliatunnaviah. (2024). Pedagogical competence and work environment as determinants of public elementary school teachers' performance in Yogyakarta City. *Al-Ishlah Journal*, 16(4), 4945–4956.  
<https://doi.org/10.35445/alishlah.v16i4.5814>
- Darra, M., & Papanthymou, A. (2023). Conceptual dimensions of quality in school education. *Journal of Contemporary Education Theory & Research*, 7(1), 16–21.  
<https://doi.org/10.5281/zenodo.10039185>
- Daviet, B. (2023). Do private schools provide a better quality of education? Beyond the private-public divide: A literature review 1981–2022. *Cahiers de la recherche sur l'éducation et les savoirs*, 22, 33–58. <https://doi.org/10.4000/cres.6274>
- Dearing, E., Kreider, H., Simpkins, S., & Weiss, H. B. (2006). Family involvement in school and low-income children's literacy: Longitudinal associations between and within families. *Journal of Educational Psychology*, 98(4), 653–664.  
<https://doi.org/10.1037/0022-0663.98.4.653>

- DiBenedetto, M., & Schunk, D. (2022). Assessing academic self-efficacy. In M. S. Khine & T. Nielsen (Eds.), *Academic self-efficacy in education: Nature, assessment, and research* (pp. 11–37). Springer Nature Singapore Pte Ltd.  
[https://doi.org/10.1007/978-981-16-8240-7\\_2](https://doi.org/10.1007/978-981-16-8240-7_2)
- Economic and Social Research Council. (2025, May 12). Defining impact. UK Research and Innovation. <https://www.ukri.org/councils/esrc/impact-toolkit-for-economic-and-social-sciences/defining-impact/>
- Elias, S. M., & Loomis, R. J. (2000). Using an academic self-efficacy scale to address university major persistence. *Journal of College Student Development*, 41(4), 450–454. <https://eric.ed.gov/?id=EJ617649>
- Epstein, J. L. (2011). *School, family, and community partnerships: Preparing educators and improving schools* (2nd ed.). Westview Press.
- Erdem, C., & Kaya, M. (2020). A meta-analysis of the effect of parental involvement on students' academic achievement. *Journal of Learning for Development*, 7(3), 367–383. <https://doi.org/10.56059/jl4d.v7i3.417>
- Gianan, R. A. V., & Gutierrez, M. R. M. (2021). The relationship of school family engagement program and parental involvement in a public junior high school. *IOER International Multidisciplinary Research Journal*, 3(3), 135–140.  
<https://doi.org/10.54476/iimrj243>
- Herlina, H., Widodo, S. E., & Madhakomala, R. (2020). Schools and communities: A partnership to enhance the quality of alternative education in Indonesia. *International e-Journal of Educational Studies (IEJES)*, 4(7), 111–121.  
<https://doi.org/10.31458/iejes.615697>
- Hu, B. Y., Alexander, C. R., Wu, H., Roberts, S. K., & Li, Y. (2021). Exploring home-school partnership and Chinese parental satisfaction of preschool services: The moderating effect of childrearing beliefs. *Journal of Child and Family Studies*, 30(1), 206–219. <https://doi.org/10.1007/s10826-020-01862-7>
- Huang, P.-L., Lee, B. C. Y., Wang, C.-S., & Sun, C.-T. (2017). Relative importance of the factors under the ISO-10015 quality management guidelines that influence the service quality of certification bodies. *Journal of Economics and Management*, 13(1), 105–137.

- Human-Vogel, S., & Rabe, P. J. (2015). Measuring self-differentiation and academic commitment in university students: A case study of education and engineering students. *South African Journal of Psychology*, 45(1), 60–70.  
<https://doi.org/10.1177/0081246314548808>
- Jeynes, W. H. (2022). A meta-analysis: The relationship between the parental-expectations component of parental involvement with students' academic achievement. *Urban Education*, 59(4), 63–95.  
<https://doi.org/10.1177/00420859211073892>
- Kasra, P. (2024). Impact of parental communication with teachers on students' academic progress. *International Education & Research Journal*, 10(12), 95–101.  
<https://doi.org/10.5281/zenodo.15592058>
- Kolleck, N. (2019). The power of third sector organizations in public education. *Journal of Educational Administration*, 57(4), 411–425.  
<https://doi.org/10.1108/JEA-08-2018-0142>
- Lasater, K. (2016). Parent–teacher conflict related to student abilities: The impact on students and the family–school partnership. *School Community Journal*, 26(2), 237–262. <http://www.schoolcommunitynetwork.org/SCJ.aspx>
- Lin, N. (2001). *Social capital: A theory of social structure and action*. Cambridge University Press.
- Malkawi, N., & Smadi, M. (2016). The role of parental involvement on the fourth grade students' achievement in English language in public schools in Jordan. *Journal of Education and Practice*, 7(31), 126–133.  
<https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/35767>
- Maryati, S., Susanto, T. T. D., Mela, A. G. K., Zebua, J. O., & Karomah, F. (2024). Improving the quality of education through technology-based learning. *Perspektif Ilmu Pendidikan*, 38(1), 37–46. <https://doi.org/10.21009/PIP.381.4>
- Mduwile, P., & Goswami, D. (2024). Components of a quality education: A literature review. *ASIAN: Indonesian Journal of Learning Development and Innovation*, 2(1), 120–130. Retrieved from <https://journal.institercom-edu.org/index.php/asian/article/view/330>

- Misbah, Z., Gulikers, J. T. M., Widhiarso, W., & Mulder, M. (2022). Exploring connections between teacher interpersonal behaviour, student motivation and competency level in competence-based learning environments. *Learning Environments Research*, 25(3), 641–661. <https://doi.org/10.1007/s10984-021-09395-6>
- Mohammed, M. O. B., Edu, A. O., & Etoh, L. C. (2020). Principals' administrative skills: A predictor of students' academic performance in Lagos State, Nigeria. *Journal of Research in Educational and Business Studies*, 5(1), 186–203. <https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/35767>
- Ndede, B. (2019). *The influence of community participation in school governance in public secondary schools in Rachuonyo South Sub County, Kenya* (Unpublished master's thesis). University of Nairobi, Kenya.
- Özdemir, T. Y., & Yirci, R. (2015). A situational analysis of educational supervision in the Turkish educational system. *Educational Process: International Journal*, 4(1–2), 56–70. <https://doi.org/10.12973/edupij.2015.412.5>
- Pacino, M., & Warren, S. (2022). *Building culturally responsive partnerships among schools, families, and communities*. Teachers College Press.
- Portes, A. (1998). Social capital: Its origins and applications in modern sociology. *Annual Review of Sociology*, 24, 1–24. <https://doi.org/10.1146/annurev.soc.24.1.1>
- Povey, J., Raphiphatthana, B., Torok, M., Nagel, T., Shand, F., Sweet, M., Lowell, A., Mills, P. P. J. R., & Dingwall, K. (2021). Involvement of Indigenous young people in the design and evaluation of digital mental health interventions: A scoping review protocol. *Systematic Reviews*, 10(1), 133. <https://doi.org/10.1186/s13643-021-01685-7>
- Putnam, R. D. (2000). *Bowling alone: The collapse and revival of American community*. Simon & Schuster.
- Reininger, T., & Santana-López, A. (2017). Parental involvement in municipal schools in Chile: Why do parents choose to get involved? *School Psychology International*, 38(4), 363–379. <https://doi.org/10.1177/0143034317695378>

- Santosa, H., & Supadi, S. (2024). The dynamics of community participation in establishing a sustainable school culture: Exploring the role of environmental values in Adiwiyata schools. *Indonesian Values and Character Education Journal*, 7(2), 110–119. <https://doi.org/10.23887/ivcej.v7i2.81015>
- Sujarwo, S., & Herwin, H. (2023). Parental involvement and student achievement: A meta-analysis of publications in the Scopus database. *International Journal of Instruction*, 16(2), 107–124. <https://doi.org/10.29333/iji.2023.1627a>
- Teemant, A. B., Borgioli Yoder, G., Sherman, B. J., & Santamaría Graff, C. (2021). An equity framework for family, community, and school partnerships. *Theory Into Practice*, 60(1), 28–38. <https://doi.org/10.1080/00405841.2020.1827905>
- UNESCO. (2017). *Education for sustainable development goals: Learning objectives*. UNESCO Publishing. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247444>
- van Alten, D. C. D., Phielix, C., Janssen, J. J. W. M., & Kester, L. (2019). Effects of flipping the classroom on learning outcomes and satisfaction: A meta-analysis. *Educational Research Review*, 28, 1–18. <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2019.05.003>
- Yoder, J. R., Sherman, A., & Graff, J. (2021). Family–school partnerships and their influence on students’ academic and social development. *Journal of Educational Research and Practice*, 11(1), 1–15. <https://doi.org/10.5590/JERAP.2021.11.1.01>

## الملحقات

## الملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولى



كلية الآداب والعلوم التربوية  
قسم الإدارة والمناهج

الدكتور/الدكتورة: .....المحترم  
تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة)؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من كلية الآداب و العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من جزأين، الجزء الأول: البيانات الديموغرافية، والجزء الثاني يقيس أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلم الطلبة، ويتضمن (49) فقرة موزعة على (5) مجالات وهي: (التربوي، التعليمي، الإداري، المجتمعي، البيئي)، علماً بأن الإجابة على الفقرات ستكون وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي،

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
5	4	3	2	1

ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الأداة في صورتها الأولى راجية من حضراتكم التكرم بإبداء آراءكم حول الفقرات من حيث انتمائها للأبعاد، ودرجة وضوحها، وصلاحياتها؛ وذلك لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية، وسيتم الأخذ بملاحظاتكم التي ستقترحونها.

مقدرة وشاكرة لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي  
وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحثة: أسماء البحر

## أسئلة الدراسة

**السؤال الأول:** ما أثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلم الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لأثر علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه عمان على جودة تعلم الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية)؟

حيث إن علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس تعني: شراكة تهدف لتحقيق التكامل بين الجهود التعليمية في المدرسة ودور الأسرة في المتابعة والتوجيه من خلال قنوات اتصال منتظمة. (السبيتي، 2018).

تعرف اليونسكو (UNESCO, 2017) جودة التعلم بأنها مدى تمكين نظم التعليم للمتعلمين من اكتساب المعرفة والمهارات والقيم والمواقف اللازمة للحياة والعمل والمواطنة الفاعلة في المجتمع".

### البيانات العامة للمحكم

اسم المحكم الثلاثي	التخصص	الرتبة الأكاديمية	جهة العمل

الجزء الأول: متغيرات الدراسة الديموغرافية

(يرجى وضع إشارة (✓) في المكان الذي يمثل إجابتك):

1- الجنس:

○ ذكر ○ أنثى

2- سنوات الخدمة:

○ أقل من 5 سنوات ○ من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ○ 10 سنوات فأكثر

3- المرحلة التعليمية:

○ المرحلة الأساسية الأولى ○ المرحلة الأساسية العليا ○ المرحلة الثانوية

الجزء الثاني: استبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة.

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
<b>المجال الأول التربوي:</b>								
<p><b>ويعني:</b> مساحة المسؤولية المشتركة التي يتعاون فيها أولياء الأمور مع المدرسة ومعلميها لدعم نجاح الطلبة من خلال التواصل والتعاون والمشاركة المتبادلة، ويشمل ذلك تهيئة بيئة متناسقة وداعمة بين المنزل والمدرسة لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ورفاهيته ونموه بشكل عام، وتتضمن تكاملية التربية، وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية، حيث إن مؤشرات هذه العلاقة تتمثل في المخرجات التالية:</p>								
1	ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة.							
2	تعزيز الانضباط نحو التعلم.							
3	إيجاد مناخ داعم لنمو الطالب فكرياً ووجدانياً.							
4	تعزيز الدافعية الداخلية نحو التعلم المنجز بكفاءة.							
5	تخفيف السلوك العدواني لدى الطلبة من خلال خطط علاج سلوكية.							
6	اتساق التوجيهات الموجهة للطلاب بما يعزز استقراره النفسي والاجتماعي.							
7	تفعيل برامج للوقاية من السلوكيات الخطرة.							
8	دعم التكيف الاجتماعي والاندماج بين الطلبة من خلال قنوات الاتصال الفعالة.							
9	بناء عادات دراسية صحية (تنظيم الوقت/الاستذكار) لطلبتها.							

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
<b>المجال الثاني التعليمي:</b>								
<p>ويعني: أن تساهم الشراكة القوية بين أولياء الأمور والمدرسة ومعلميها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية مهاراتهم، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة، ومساهمة الأهل في التخطيط السليم لتعلم أبنائهم،</p> <p>حيث إن مؤشرات هذه العلاقة تتمثل في المخرجات التالية:</p>								
10	تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة من خلال المتابعات المستمرة من أولياء الأمور.							
11	زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم والانضباط.							
12	وضع خطط علاجية للطلبة ذوي المستوى التعليمي المنخفض لتحديد نقاط الضعف لديهم.							
13	تعزيز الثقة المتبادلة بين أطراف العملية التعليمية مما ينعكس على اهتمام الطالب بالتعلم.							
14	تفعيل المنصات التعليمية مما ينعكس على تواصل تعليمي فعال.							
15	متابعة الواجبات المنزلة في ظل أجواء أسرية مشجعة على ذلك.							
16	اتخاذ قرارات فاعلة بناءً على تغذية راجعة لتعلم الطلبة.							
17	الاطلاع المستمر على تقارير الأداء الخاصة بالطلبة.							
18	استثمار أدوات الاتصال الحديثة لمتابعة المستوى التعليمي للطلبة							
19	حضور اللقاءات الأكاديمية لمناقشة تقدم الطلبة.							
20	المشاركة في تصميم مشاريع تربط التعلم بالحياة اليومية.							

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
<b>المجال الثالث الإداري:</b>								
<p><b>ويعني:</b> العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة من خلال التواصل المفتوح، وتسهيل مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وبناء الثقة، ووضع إجراءات التواصل، وتنظيم فعاليات مثل اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين وضمان سهولة وصول أولياء الأمور إلى تقدم أبنائهم، وتعزيز القيادة الإدارية الفعالة في هذا المجال ثقافة مدرسية إيجابية يشعر فيها أولياء الأمور بالتواصل والدعم في تعليم أبنائهم.</p> <p><b>حيث إن مؤشرات هذه العلاقة تتمثل في المخرجات التالية:</b></p>								
21	تهيئة بيئة ثقافية داعمة لتواصل أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.							
22	تفعيل نظام إنذار مبكر للتعثر الأكاديمي مع تدخلات مشتركة من أولياء الأمور.							
23	تفعيل القنوات الرسمية للتواصل لمتابعة تحصيل الطلبة.							
24	المشاركة في التخطيط المدرسي (اقتراح برامج تعليمية، الأنشطة اللاصفية).							
25	تفعيل أسس الشفافية من خلال تيسير وصول الأهالي للتقارير المتعلقة في الأداء الأكاديمي للطلبة							
26	تمكين أولياء الأمور من التمثيل المنتخب في المجالس واللجان المدرسية.							
27	تفعيل ميثاق شراكة مكتوب يحدّد حقوق وواجبات المدرسة والأسرة وقنوات التواصل الرسمية.							
28	توثيق أثر المشاركة في صنع القرار من خلال ربطه بمؤشرات تحسن تعلم الطلبة.							
29	النشر الدوري للقرارات المتخذة بناءً على آراء واستطلاعات أولياء الأمور.							

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
30	تفعيل آليات قياس رضا أولياء الأمور بصورة دورية.							
31	تعتمد الإدارة تقويمًا معلنًا لاجتماعات مجلس أولياء الأمور وجدول أعمال واضح.							
32	التنسيق بين الأقسام (الأكاديمي/الإرشاد/القبول) لضمان استجابة موحدة لطلبات الأهالي.							
<p><b>المجال الرابع المجتمعي:</b>  <b>يعني:</b> تعاون الأسر والمدارس وأفراد المجتمع معًا كشركاء متساوين لتحسين تعلم <b>الطلبة</b> ورفاهيته، والتركيز على بناء علاقات تعاونية قوية من خلال التواصل المتبادل والمسؤولية المشتركة لدعم نجاح <b>الطلبة</b>، ويشمل ذلك دعم أولياء الأمور الفعال لتعلم أبنائهم في المنزل والمدرسة، وتواصل المدارس معهم بطرق هادفة، والشركات مع المدارس لإثراء التجارب التعليمية.  <b>حيث إن مؤشرات هذه العلاقة تتمثل في المخرجات التالية::</b></p>								
33	تعزيز الاتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي بمبادرات يقودها أولياء الأمور.							
34	تنفيذ برامج خدمة مجتمعية للطلبة بإشراف مشترك مع أولياء الأمور.							
35	تنظيم معرض للمهن يقدمه أولياء الأمور للطلبة.							
36	تفعيل صندوق تضامن للطلبة المحتاجين بإدارة شفافة وبمشاركة أولياء الأمور.							
37	تنفيذ فعاليات تعزز الهوية الوطنية والثقافية بمشاركة الأهالي.							

التعديلات والاقتراحات	سلامة الصياغة اللغوية		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		الفقرة	الرقم
	غير سليمة	سليمة	غير واضحة	واضحة	غير منتمية	منتمية		
							اسناد أدوار تنظيمية لأولياء الأمور في الفعاليات الكبرى (السلامة/الاستقبال/التوثيق) وفق تعليمات واضحة.	38
							المشاركة في حملات التوعية الصحية والمرورية والوقاية من المخاطر.	39
							مراجعة دورية للتقويم السنوي لخطة المسؤولية المجتمعية مع مجلس أولياء الأمور.	40
							المشاركة في برامج الدعم النفسي-الاجتماعي للحالات المحتاجة داخل المدرسة.	41
							إتاحة منصات للتطوع الأسري المشترك (أب/أم مع الطالب) في أنشطة خدمة المجتمع.	42
<p><b>المجال الخامس البيئي:</b>  <b>ويعني:</b> تمثل العلاقة بين المجال البيئي وأولياء الأمور والمدرسة في علاقة تآزرية، مما يؤثر إيجاباً على وعي الطفل وسلوكه البيئي من خلال تحسين سلوكيات الطفل البيئية وممارساته والتأثير الغير مباشر على أولياء الأمور لتبني عادات أكثر استدامة من خلال أطفالهم.  <b>حيث إن مؤشرات هذه العلاقة تتمثل في المخرجات التالية:</b></p>								
							اعتماد خطة استدامة للطاقة والمياه والنفايات بمؤشرات معلنة لأولياء الأمور.	43
							إجراء تدريبات إخلاء وطوارئ دورية بمشاركة أولياء الأمور.	44
							تفعيل لجنة صحة مدرسية مشتركة مع أولياء الأمور لمتابعة الغذاء والبيئة الصحية.	45

التعديلات والاقتراحات	سلامة الصياغة اللغوية		مدى وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		الفقرة	الرقم
	غير سليمة	سليمة	غير واضحة	واضحة	غير منتمية	منتمية		
							تنفيذ حملات للسلامة المرورية والنقل المدرسي الآمن وفق خطة متابعة.	46
							تطبيق برامج نظافة وتشجير وتحسينات صحية منمّمة.	47
							تفعيل مبادرات التنقل الأخضر بالتنسيق مع أولياء الأمور.	48
							تنفيذ جولات تفقد بيئي شهرية مشتركة بين الإدارة وممثلي أولياء الأمور.	49

## الملحق (2)

### قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبانة

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	عبد الرؤوف أحمد عايش بني عيسى	أستاذ	أصول التربية/كلية العلوم التربوية	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
2	محمد فلاح الخوالدة	أستاذ	قيادة وإدارة تربوية	الجامعة العربية المفتوحة
3	يسرى يوسف العلي	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
4	باسل خميس أبو فودة	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	الجامعة العربية المفتوحة / كلية التربية
5	عمر علي الرفايعة	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	مستشار القيادة والتطوير التربوي/قطاع خاص
6	أسماء محي الدين محمد الجابري	أستاذ مساعد	قيادة تربوية	الجامعة الإسلامية بمينسوتا
7	دانة عبد الحكيم أخو رشيدة	أستاذ مساعد	قيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
8	زيد محمد خريسات	أستاذ مساعد	قيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
9	سميرة محمود الشرمان	أستاذ مساعد	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	الجامعة العربية المفتوحة
10	هبة حسين محمد المومني	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة العلوم الإسلامية العالمية

\* تم ترتيب القائمة أعلاه بحسب الرتبة الأكاديمية أولاً ثم الترتيب الهجائي ثانياً.

### الملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية



كلية الآداب والعلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

حضرة المعلم/ المعلمة:...../المحترم/ المحترمة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من كلية الآداب و العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من جزئين، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة والمتضمنة (الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية )، والجزء الثاني يتعلق في (علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية على جودة تعلم الطلبة)، ويتضمن (39) فقرة موزعة على (5) مجالات وهي (التربوي، التعليمي، الإداري، المجتمعي، البيئي)، والتي ستقاس من استجابة افراد عينة الدراسة المعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة الأردنية التابعة للواء قسبة عمان.

وسيتضمن مقياس ليكرت الخماسي الآتي: (بدرجة كبيرة جداً(5)، بدرجة كبيرة(4)، بدرجة متوسطة(3)، بدرجة منخفضة(2)، بدرجة منخفضة جداً(1)).

ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، نرجو من حضرتكم التكرم بملء فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وموضوعية، علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: أسماء البحر

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

(يرجى وضع إشارة ✓ في المكان الذي يمثل إجابتك):

1- الجنس:

<input type="radio"/> أنثى	<input type="radio"/> ذكر
----------------------------	---------------------------

2- سنوات الخدمة:

<input type="radio"/> أقل من 5 سنوات	<input type="radio"/> من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	<input type="radio"/> 10 سنوات فأكثر
--------------------------------------	--	--------------------------------------

3- المرحلة التعليمية:

<input type="radio"/> المرحلة الأساسية	<input type="radio"/> المرحلة الثانوية
--	--

الجزء الثاني: استبانة علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة.

درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	المجالات والفقرات	رقم
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
<b>المجال الأول: التربوي</b>						
<p>ويعني: مساحة المسؤولية المشتركة التي يتعاون فيها أولياء الأمور مع المدرسة ومعلميها لدعم نجاح الطلبة من خلال التواصل والتعاون والمشاركة المتبادلة، ويشمل ذلك تهيئة بيئة متناسقة وداعمة بين المنزل والمدرسة لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ورفاهيته ونموه بشكل عام، وتتضمن تكاملية التربية وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية.</p>						
					ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة.	1
					إيجاد مناخ داعم لنمو الطالب فكرياً ووجدانياً.	2
					تعزيز الدافعية الداخلية نحو التعلم المنجز بكفاءة.	3
					الحد من السلوك العدواني لدى الطلبة من خلال خطط علاج سلوكية.	4
					اتساق التوجيهات المقدمة للطلاب بما يعزز استقراره النفسي والاجتماعي.	5
					تفعيل برامج للوقاية من السلوكيات الخطرة.	6
					دعم التكيف الاجتماعي والاندماج بين الطلبة من خلال قنوات الاتصال الفعالة.	7
					بناء عادات دراسية صحية (تنظيم الوقت/الاستذكار) لطلبتها.	8
<b>المجال الثاني: التعليمي</b>						
<p>ويعني: أن تساهم الشراكة القوية بين أولياء الأمور والمدرسة ومعلميها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية مهاراتهم، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة، ومساهمة الأهل في التخطيط السليم لتعلم أبنائهم.</p>						
					تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة من خلال المتابعات المستمرة من أولياء الأمور.	9
					زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم والانضباط.	10
					وضع خطط علاجية للطلبة لزيادة التحصيل الأكاديمي لديهم.	11
					متابعة الواجبات المنزلية في ظل أجواء أسرية مشجعة على ذلك.	12

درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المجالات والفقرات	الترتيب
					الاطلاع المستمر على تقارير الأداء الخاصة بالطلبة.	13
					استثمار أدوات الاتصال الحديثة لمتابعة المستوى التعليمي للطلبة	14
					حضور اللقاءات الأكاديمية لمناقشة تقدم الطلبة.	15
					المشاركة في تصميم مشاريع تربط التعلم بالحياة اليومية.	16
<b>المجال الثالث: الإداري</b>						
<p><b>ويعني:</b> العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة من خلال التواصل المفتوح، وتسهيل مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وبناء الثقة، ووضع إجراءات التواصل، وتنظيم فعاليات مثل اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين وضمان سهولة وصول أولياء الأمور إلى تقدم أبنائهم، وتعزيز القيادة الإدارية الفعالة في هذا المجال ثقافة مدرسية إيجابية يشعر فيها أولياء الأمور بالتواصل والدعم في تعليم أبنائهم.</p>						
					تهيئة بيئة ثقافية داعمة لتواصل أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.	17
					تفعيل نظام إنذار مبكر للتعثر الأكاديمي مع تدخلات مشتركة من أولياء الأمور.	18
					المشاركة في التخطيط المدرسي (مثل اقتراح برامج تعليمية، والأنشطة اللاصفية).	19
					تفعيل أسس الشفافية من خلال تيسير وصول الأهالي للتقارير المتعلقة بالأداء الأكاديمي للطلبة	20
					تمكين أولياء الأمور من التمثيل المنتخب في المجالس واللجان المدرسية.	21
					تفعيل ميثاق شراكة مكتوب يحدد حقوق وواجبات المدرسة والأسرة وقنوات التواصل الرسمية.	22
					النشر الدوري للقرارات المتخذة بناءً على آراء واستطلاعات أولياء الأمور.	23
					التنسيق بين الأقسام (الأكاديمي/الإرشاد/القبول) لضمان استجابة موحدة لطلبات الأهالي.	24

درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المجالات والفقرات	رقم
<b>المجال الرابع: المجتمعي</b>						
<p><b>ويعني:</b> تعاون الأسر والمدارس وأفراد المجتمع معاً كشركاء متساوين لتحسين تعلم الطلبة ورفاهيتهم، والتركيز على بناء علاقات تعاونية قوية من خلال التواصل المتبادل والمسؤولية المشتركة لدعم نجاح الطلبة، ويشمل ذلك دعم أولياء الأمور الفعال لتعلم أبنائهم في المنزل والمدرسة، وتواصل المدارس معهم بطرق هادفة، وتعاون الشركات مع المدارس لإثراء التجارب التعليمية</p>						
					تفعيل الاتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي بمبادرات يقودها أولياء الأمور.	25
					تنفيذ برامج خدمة مجتمعية للطلبة بإشراف مشترك مع أولياء الأمور.	26
					تفعيل صندوق تضامن للطلبة المحتاجين بإدارة شفافة وبمشاركة أولياء الأمور.	27
					تنفيذ فعاليات تعزز الهوية الوطنية والثقافية بمشاركة الأهالي.	28
					المشاركة في حملات التوعية الصحية والمرورية والوقاية من المخاطر.	29
					مراجعة دورية للتقويم السنوي لخطة المسؤولية المجتمعية مع مجلس أولياء الأمور.	30
					المشاركة في برامج الدعم النفسي-الاجتماعي للحالات المحتاجة داخل المدرسة.	31
					إتاحة منصات للتطوع الأسري المشترك (أب/أم مع الطالب) في أنشطة خدمة المجتمع.	32
<b>المجال الخامس: البيئي</b>						
<p><b>ويعني:</b> أن العلاقة بين المجال البيئي وأولياء الأمور والمدرسة هي علاقة تآزرية، مما يؤثر إيجاباً في وعي الطفل وسلوكه البيئي من خلال تحسين سلوكياته البيئية وممارساته، والتأثير غير المباشر في أولياء الأمور لتبني عادات أكثر استدامة عبر أبنائهم.</p>						
					اعتماد خطة استدامة للطاقة والمياه والنفايات بمؤشرات معلنة لأولياء الأمور.	33
					إجراء تدريبات إخلاء وطوارئ دورية بمشاركة أولياء الأمور.	34

درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المجالات والفقرات	الترتيب
					تفعيل لجنة صحة مدرسية مشتركة مع أولياء الأمور لمتابعة الغذاء والبيئة الصحية.	35
					تنفيذ حملات للسلامة المرورية والنقل المدرسي الآمن وفق خطة متابعة.	36
					تطبيق برامج للحفاظ على النظافة تشمل تنظيف الصفوف والمرافق العامة .	37
					تنفيذ جولات تفقد بيئية مستمرة مشتركة بين الإدارة وممثلي أولياء الأمور .	38
					تنفيذ برامج للتشجير في بيئة مدرسية صحية وآمنة للطلبة.	39

## الملحق (4) كتاب تسهيل مهمة الباحثة



**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
مكتب رئيس الجامعة  
Office of the President

**20**  
YEARS

الرقم:د/خ/1096  
التاريخ:2025/11/24

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظتنا الأكرم

وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديك جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة (أسماء محمود البحر) ورقمها الجامعي (402320121) المسجلة في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانة على المعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة الأردنية في لواء قصبة عمان/في محافظة العاصمة عمان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "علاقة أولياء الأمور بإدارات المدارس الخاصة الأردنية وأثرها على جودة تعلم الطلبة"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

